

## تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا

إعداد

د. إكرام عبد الستار محمد دياب

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

### ملخص البحث :

قامت العديد من الدول بتطبيق أنظمة تعليمية مستحدثة بهدف تطوير كفايات طلابها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، لذا يهدف البحث الحالي إلي تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، واستعرض البحث الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية كما جاء في بعض الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بتطوير التعليم والمتمثلة في الشراكة من أجل كفايات القرن الحادي والعشرين (Partnership for the 21st Century Skills) ، ومنظمة الاتحاد الأوروبي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، ومنظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ، المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ومنظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" ، بالإضافة إلي استعراض خبرات كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا ، والتي استطاعت تطوير الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية ، وذلك بمراحل التعليم قبل الجامعي. واستخدم البحث المنهج المقارن ، وتوصل البحث إلي تصور مقترح لتطوير الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية : الكفايات ، تعليم ، مهارات ، كندا ، سنغافورة، استراليا

## **Developing the competencies of pre-university education students in Egypt in light of the skills of the twenty-first century And the experiences of Canada, the US state of New Hampshire, Singapore, and Australia**

### **Abstract**

Many countries have implemented modern educational systems with the aim of developing the competencies of their students in the light of the skills of the twenty-first century, so the current research aims to develop the competencies of students of pre-university education in the light of the skills of the twenty-first century, and the research reviewed specific competencies (specialized), and general basic competencies (Horizontal) among students of pre-university education, in the light of the twenty-first century skills represented in cognitive, social and emotional skills, as stated in some economic entities and organizations interested in developing education, represented by the Partnership for the 21st Century Skills, and the Organization The European Union, the Organization for Economic Cooperation and Development, the Educational Laboratory Organization for the Northern Central Region, the International Organization for Technology in Education, the Learning and Measurement Organization for the Twenty-first Century, the Arab Organization for Education, Culture and Science "ALEXO"

In addition to reviewing the experiences of Canada, the US state of New Hampshire, Singapore and Australia, which were able to develop specific (specialized) competencies, and general (horizontal) basic competencies for students of pre-university education, in the light of the twenty-first century skills represented in cognitive and social skills And emotional, and that the stages of pre-university education. The research used the comparative method, and the research reached a proposed conception for the development of specific competencies (specialized) and general basic competencies (horizontal) among students of pre-university education, in the light of the skills of the twenty-first century.

**Key Words: competencies , education , skills , Canada, Singapore, Australia**

## القسم الأول : الإطار العام للبحث :

### مقدمة :

يتسم القرن الحادي والعشرين بتطورات علمية واسعة الخطي ، مما يتطلب ضرورة أن يتمتع الأفراد بالمهارات والتي تؤهلهم للحياة العملية ، والتي تتصف بتدفق المعرفة ، وتضاعفها.

فضلا عن ظهور الحركة العالمية والتي أكدت علي ضرورة السعي نحو إيجاد نموذج جديد للتعليم في القرن الحادي والعشرين ، وأكدت التوجهات العالمية علي ضرورة إعداد المتعلمين بشكل يمكنهم من اتقان الكفايات المحددة التخصصية (النوعية) ، والكفايات العامة الأساسية (الأفقية) ، فضلا عن المهارات الأساسية المعرفية والاجتماعية والمهارات الفرعية الوجدانية ، لذلك هناك دعوات عالية تؤكد علي ضرورة إعادة النظر في نظم التعليم التقليدية والقائمة علي الحفظ والتلقين والاستظهار وتكرار حقائق ومعارف غير مترابطة وغير مناسبة للكفايات التي تتناسب ومهارات القرن الحادي والعشرين، حيث ينبغي أن يتحول التعليم التقليدي إلي تعليم قائم علي الكفايات والمهارات (Barron,B.and Darling-Hammond,2014,p.3) .

لذلك قامت العديد من الكيانات الاقتصادية والمنظمات ، وبعض الدول المهتمة بتطوير التعليم إلي إعادة هيكلة ، وتصميم أنظمتها التعليمية من خلال وضع قائمة للكفايات المحددة التخصصية (النوعية) ، والكفايات العامة الأساسية (الأفقية) ، فضلا عن المهارات الأساسية المعرفية والاجتماعية والمهارات الفرعية الوجدانية المرتبطة بها ، ولذلك في عام ٢٠٠٨م تم تصنيف كفايات القرن الحادي والعشرين من قبل منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي إلي مهارات أساسية (معرفية واجتماعية)، ومهارات فرعية (وجدانية) وحددتها في أربعة أبعاد رئيسية تتمثل في : التعلم مدي الحياة، حل المشكلات ، إدارة الذات ، العمل الجماعي ( Asia-Pacific Economic Cooperation,2008,p.16) ، ثم في عام ٢٠٠٩م كشف المسح الدولي الذي أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/مركز البحوث التربوية والابتكار بشأن

متعلمي الألفية الجديدة ، أن هناك ثلاثة أبعاد أساسية للتعلم في القرن الحادي والعشرين ، والتي تتمثل في بعد المعلومات والتواصل، الأخلاقيات ، الواقع الاجتماعي (Ananiadou ,K. and Claro, M,2009,p.7).

وفي عام ٢٠١١م قدمت منظمة الشراكة من أجل كفايات القرن الحادي والعشرين (Partnership for the 21<sup>st</sup> Century Skills) ، والتي تتخذ مقر لها بالولايات المتحدة ، ولقد تم تأسيسها من قبل تحالف رجال الأعمال والتربويين ، ولقد اقترحت تلك الشراكة مجموعة من المهارات الأساسية (معرفية واجتماعية)، والمهارات فرعية (وجدانية) ، وحددتها في أربعة أبعاد رئيسية تبدأ كلها بحرف C باللغة الإنجليزية (The 4Cs) ، تتمثل في : الأبداع Creativity ، التعاون Collaboration، التفكير النقدي Critical Thinking ، التواصل Communication (Partnership for the 21st Century Skills,2011,pp.21-22.)

وفي عام ٢٠١٢م صنفت مجموعة أبولو للتعليم Apollo Education Group ، والتي مقرها الولايات المتحدة مجموعة من المهارات الأساسية (معرفية واجتماعية)، والمهارات فرعية (وجدانية) وحددتها في عشرة أبعاد رئيسية تتمثل في : التفكير النقدي ، ريادة الأعمال، الإنتاجية والمساءلة ، الابتكار ، المواطنة العالمية ، التكيف، التواصل ، التعاون، القيادة ، القدرة علي تجميع وتحليل المعلومات (Barry ,M:٢٠١٢ ,p.12) .

وأیضا في ذات العام ٢٠١٢م صنف مشروع تقييم كفايات القرن الحادي والعشرين إلي مجموعة من المهارات الأساسية (معرفية واجتماعية)، والمهارات الفرعية (وجدانية) وحددتها في أربعة أبعاد رئيسية تتمثل في : أساليب التفكير ، أساليب العمل ، أدوات العمل ، كفايات العيش في العالم (Griffin,p. McGaw,B .and Care,2012,p.5)

هذا علي مستوي الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بالتعليم. أما علي مستوي خبرات الدول المهتمة أيضا بتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، فتعد **كندا** من أبرز الدول التي استطاعت أن تقطع خطوات واسعة في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وعلي الرغم من أن النظام التعليمي في كندا من أفضل الأنظمة التعليمية علي مستوي العالم ، إلا أن كندا لا تتوانى عن ملاحقة التطورات

الاقتصادية والاجتماعية في القرن الحادي والعشرين. (Dunleavy,j.Willms,j.D, Moiton,p.&Friesen,S.,2012,p.20)

وتمكنت ولاية نيوهامشير الأمريكية من تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال إدراج كفايات مستحدثة تحت مسمى كفايات ممارسة الدراسة والعمل والتي تشمل مهارات القرن الحادي والعشرين (Khadaroo, S. T. 2017,p. 27).

وتعد سنغافورة أيضا من أبرز الدول التي استشعرت ضرورة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي تتعدى مهارات القراءة والكتابة والحساب ، بل تسعى نحو تطوير مهارات التعلم مدي الحياة والمهارات المعرفية ، ومهارات التفكير الإبداعي والابتكاري وحل المشكلات ، كنتيجة للاهتمام المتزايد بالاقتصاد القائم علي التقنيات ، بالإضافة إلي التطور السريع في التكنولوجيا والتقنيات ودوره في الحياة (Teach Thought,2017, p.٩).

واستطاعت استراليا أن تربط بين المؤسسات التعليمية ، واحتياجات سوق العمل من خلال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث أكدت لجنة ماير للكفايات الأساسية في استراليا عام ١٩٩٢م ، علي أن سوق العمل يتطلب كفايات تتناسب وطبيعة القرن الحادي والعشرين ، والتي أبرزها المهارات الشخصية والاجتماعية والمبادرة والإبداع ، لذلك لجأت الحكومة الاسترالية إلي تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باعتباره الحل الأمثل للكثير من المتطلبات المجتمعية (Mayer report competence,1992,pp.12-20)

يتضح من العرض السابق أن العديد من الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بالتعليم ، بالإضافة إلي العديد من الدول أيضا ، أنها أدركت مدي أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي تستوجب إعداد أفراد ذوي كفايات مستحدثة ومتطورة ، تختلف عن الكفايات التقليدية والتي يركز عليها نظام التعليم القائم بالفعل .

وعلى الرغم من الاهتمام الدولي بضرورة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وبالرغم من الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم في مبادرات لتطوير كفايات طلبة التعليم قبل الجامعي كي تواكب مهارات القرن الحادي والعشرين إلا أنه من استقراء الأدبيات والتقارير العالمية، والتي في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، والتي كانت تقوم بدراسة عدة دول عربية من بينها مصر، والتي أبرزها نتائج معهد اليونسكو للإحصاء عام ٢٠١٢م، ونتائج المسح الدولي لمنظمة التعاون الاقتصادي في عامي ٢٠١٥م، ٢٠١٧م ، والتي جاءت لتؤكد علي أن التعليم قبل الجامعي كمنظومة يعاني من هلامية الأهداف، بالإضافة إلي ضعف نواتج التعلم المستهدفة، بالإضافة إلي أن نظام التعليم قبل الجامعي يركز علي الجانب النظري علي حساب الجانب العملي (UNESCO and UNICEF,2015,pp.16-20) لذا تستوجب طبيعة المرحلة إعادة النظر في نظام التعليم قبل الجامعي ، ومراجعة المهارات التي تتناسب وطبيعة المرحلة ، بل و أصبحت الحاجة إلي تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين أكثر إلحاحا وحمية ، وذلك لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين (وزارة التربية والتعليم "٢٠١٤-٢٠٣٠م، ص٤٣)

### مشكلة البحث :

أشار تقرير حالة التعليم في مصر عام ٢٠١٠م ، وذلك بعد أن قامت الوزارة بتطبيق اختبار قومي علي عينة عشوائية مختارة من مدارس الجمهورية في العام ٢٠١٠م للصفين الرابع الابتدائي والصف الثاني الإعدادي ، حيث أشارت النتائج إلي عدم كفاية الإعداد الأكاديمي الناتجة عن انخفاض جودة التعليم في السنوات التي تسبق الصف الرابع الابتدائي ، والصف الثاني الإعدادي . الأمر الذي يؤكد علي ضعف الكفايات في النظام التعليمي قبل الجامعي (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٠م، ص١٦ . فضلا عن خروج مصر من التصنيفات العالمية لمهارات القرن الحادي والعشرين ( الجهاز المركزي للمحاسبات ، ٢٠١٤م، ص٧ ) ، وقيام العديد من الدول العربية بالإعلان عن سحب الثقة من بعض مؤسسات التعليم قبل الجامعي المصري نتيجة لتدني مستواها العلمي فلقد

أعلنت دولة الكويت عن ثمان مؤسسات تعليمية مصرية لا يتم الاعتراف بها داخل الكويت ولا بخريجيتها ولا باساتذتها (صلاح جودة ، ٢٠١٣ ، ص ٢١) .

هذا وكشفت المقارنات المرجعية لدراسة اليونسكو والمعونة بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية في عدة دول عربية من بينها مصر وجد أن مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر تفتقر إلي وضوح الرؤية والكفايات التعليمية المحددة لإتقان مهارات أساسية، والتي في مقدمتها استخدام التكنولوجيا ، في ظل عالم يتميز بنمو اقتصادي ومعرفي يتميز بتضاعف المعرفة والتكنولوجيا (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١٢م ، ص ص ٢٢-٢٤) ، إلا أن دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٤م، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد أظهر أن مصر تتبوأ المرتبة (١١٠) عالميا من بين (١٣٦) دولة ، كما أشار الدليل إلي أن معدل البطالة في مصر بين الشباب خلال عام ٢٠١٤م ، قد وصل إلي (٢٤.٨%) (تقرير الأمم المتحدة ، ٢٠١٤م، ص١٩١).

وحسب تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي عام ٢٠١٤م ، أيضا أن مصر لم تتمكن من تمكين طلبة التعليم قبل الجامعي من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة ، يشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠١٥م، إلي أن هناك ضعف في مهارات الخريجين في عدة دول عربية من بينها مصر ، مما ساعد علي انتشار البطالة وتعميق أزمة العمالة ، وبخاصة بين صفوف الشباب ، وأدي ذلك إلي تضاعف أعداد الشباب العاطلين، والذين كان يفترض بهم الالتحاق بسوق العمل ، إلا أن ضعف المهارات اللازمة لالتحاقهم بسوق العمل نتيجة لافتقارهم للتعليم الجيد هي العامل الرئيس لانضمامهم لطابور البطالة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧/٢٠٠٨- ٢٠١١/٢٠١٢م) ، ص ١٩٠، واعتبر التقرير أن هذه التحديات دليل علي أن الطلبة لا يحصلون علي التعليم ذو الكفاءة التي تمكنهم من النجاح في القرن الحادي والعشرين وعلي الرغم من حصولهم علي شهادات علمية (OECD,2015,pp.23-25) ، كما أكدت دراسة شيرين عبدالله ، ٢٠١٦ علي أن هناك فجوة واضحة بين مهارات طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر ومهارات القرن الحادي والعشرين ، كما أكدت دراسة إيمان الشحات سيد أحمد ٢٠١٨ (إيمان الشحات سيد أحمد ، ٢٠١٨ ، ص١٠٢) ، علي أن هناك

فجوة واضحة في الكفايات والمهارات المرتبطة بمناهج البيولوجي ، وذلك في ضوء متطلبات التنمية المستدامة والوعي بالقضايا المعاصرة لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .  
ومن أهم توصيات المنتدى العالمي الأول للتعليم والبحث العلمي (٢٠١٩) ، التأكيد علي ضرورة اعتماد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتوفير تعليم عالي الجودة ، وإعادة إحياء ثقافة التعلم بين الطلاب لتقييم تجربة اكتساب المهارات الجديدة بدلاً من الاهتمام بالشهادات فقط ، وضرورة تحسين منظومة التعليم في مرحلة التعليم قبل الجامعي، وتنمية مهارات وقدرات المتعلمين، وتطوير وسائل التدريس للطلاب، وتكثيف استخدامات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ووضع نظم متقدمة وفعالة للتقييم والمتابعة من أجل ضمان التطوير المستمر لأداء منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر (أحمد حافظ، شوقي، ٢٠١٨، ص٣).

فضلا عن ضرورة مراجعة المناهج الحالية لتلبية الاحتياجات المستقبلية (الوطنية والدولية) ، و تصميم برامج تتمتع بالكفايات المخصصة لتلائم احتياجات سوق العمل في المستقبل (محمود سعد، خالد عبدالغفار، ٢٠١٩، ص٢) .

كما أكدت وزارة التربية والتعليم علي ضرورة إصلاح وتطوير التعليم كمحور رئيسي من محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في مصر . بما يستهدف تحقيق نقلة نوعية وشاملة لمنظومة التعليم وبما يتناسب مع أحدث النظم التعليمية المعمول بها دولياً (رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ص٣)

وبناء على ما سبق تتضح حاجة مصر إلى القيام بمجموعة من الإجراءات التي تمكنها من إحداث تغيرات جوهرية في منظومة التعليم قبل الجامعي ، وتطويرها حتى تتواكب مع التغيرات الحادثة محلياً وإقليمياً وعالمياً وحتى تعود لمؤسساتها الريادة التي تمكن الدولة من تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وإكسابهم مهارات كفايات القرن الحادي والعشرين

مما سبق يتضح أن مشكلة البحث تتمثل في تدنى مستوى الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، حيث أن الكفايات الموجودة لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في مصر لا تتماشى وطبيعة المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين ، لذا يسعى البحث



الحالي إلي دراسة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلي الإجابة علي السؤال الرئيس

التالي :

- كيف يمكن تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- 1- ما الإطار النظري للكفايات في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟
- 2- ما هي أبرز الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بالتعليم والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ؟
- 3- ما أهم ملامح خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة ؟
- 4- ما أبرز الجهود المصرية في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة ؟
- 5- ما أوجه الشبه والإختلاف بين خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ؟
- 6- ما الإجراءات المقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا ؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تقديم تصور مقترح في ضوء خبرات كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا وذلك لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

**ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية وهي كالتالي :**

- ١- طرح واستعراض الأسس النظرية للكفايات من الأدبيات التربوية المعاصرة .
- ٢- استعراض أبرز الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بالتعليم والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- ٣- تحليل أهم ملامح خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة
- ٤- استعراض أبرز الجهود المصرية في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة .
- ٥- توضيح أوجه الشبه والإختلاف بين خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية، سنغافورة، استراليا والتي ساهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- ٦- تقديم إجراءات مقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا، ولاية نيوهامشر الأمريكية، سنغافورة، استراليا .

### **أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله ، ألا وهو تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث ينطلق البحث من كون تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين محددًا رئيسيًا للارتقاء بطلبة القرن الحادي والعشرين

، كما أنه من أكبر القضايا التي تشغل صانعي السياسات ، ومتخذي القرارات ومخططي التعليم ، بل والمجتمع بأسره ، وتبدوا أهمية البحث من خلال القيمة النظرية التي يقدمها ، فيما يتعلق بإلقاء الضوء علي مجال بحثي مهم ، يتعين إيلاؤه الأهمية الكافية ألا وهو تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين يضاف إلي ذلك القيمة التطبيقية للبحث من خلال ما يمكن أن يسفر عنه من نتائج قد تفيد في تبيان آليات تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والذي قد يساعد المجالس المعنية (مجلس النواب ، ومجلس الوزراء ، ووزارة التربية والتعليم ، في وضع التشريعات اللازمة لتطوير مؤسسات التعليم العالي والاستراتيجيات اللازمة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

### حدود البحث :

فيما يتعلق بدراسة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين يقتصر البحث علي المحاور التالية :

#### ١- الحد الموضوعي : وسوف يتم تناول المحاور التالية :

- السياق الثقافي المجتمعي.
- أهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الاساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي ، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية ، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين بولاية نيوهامشر الأمريكية .
- وتبرر الباحثة اختيارها لهذه المحاور باعتبارها تمثل الأساس الذي يوضح ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء خبرات كل من كندا ، وولاية نيوهامشر الأمريكية، وسنغافورة، واستراليا.

٢- الحد البشري : يقتصر البحث الحالي علي طلبة التعليم قبل الجامعي، وتشمل مرحلة التعليم قبل الجامعي (الابتدائي ، الاعدادي ، الثانوي) ، وقد تم اختيار تلك المرحلة

لأنها تعد مرحلة تأسيسية لإتقان الكفايات والمهارات ، ومن ثم ستصبح تلك الكفايات والمهارات تراكمية لدي الطلبة، ومن ثم يتم ممارستها باحتراف طوال حياتهم ، سواء التحقوا بعد ذلك بالتعليم الجامعي ، أو التحقوا بسوق العمل.

### ٣- الحد المكاني : يتمثل الحد المكاني فيما يلي :

تبرر الباحثة اختيارها لتلك الخبرات (كندا، وولاية نيوهامشر الأمريكية، وسنغافورة، استراليا) للمبررات الآتية :

#### أ- كندا :

- أن القيادة الكندية تسعى وبجدية شديدة منذ بداية الألفية الثالثة إلي تطوير التعليم قبل الجامعي وذلك لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين .
- لقد حققت كندا طفرة كبرى في التعليم قبل الجامعي بل وأصبحت نموذجا يحتذى به لوضعها سياسة تعليمية واضحة المعالم بحيث لا تتغير بتغيير الوزير المسؤول مع وجود إدارة تضع السياسات التعليمية وتعمل على تطبيقها وفق خطة زمنية موضوعة لا تتغير بتغيير الأشخاص .
- هناك علاقات وثيقة بين مصر وكندا مما يسهل من عقد المزيد من الشركات التعليمية بين الدولتين لصالح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر .

#### ب- وولاية نيوهامشر الأمريكية:

- أن مؤسسات التعليم قبل الجامعي بها تؤدي دورا فعالا ، ومؤثرا في تَبوُّ الولايات المتحدة الأمريكية للصدارة بين الدول حول العالم .
- أن هناك حوالي ٣٤% من رؤساء دول وحكومات العالم تعلموا في مؤسسات التعليم قبل الجامعي الأمريكي ، بالإضافة إلي الكثير من الوزراء والمسؤولين الحكوميين ، ورجال الأعمال وحقوقيين ، الأمر الذي يعني نجاح الولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في ولاية نيوهامشر في توظيف تعليمها قبل الجامعي في تطوير مهارات وكفايات طلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي العشرين .

- أن مؤسسات التعليم قبل الجامعي الأمريكية ، وتتصدر تصنيفات أفضل المؤسسات التعليمية التعليمية في العالم خلال الأعوام الخمسة الماضية ٢٠٢٠.

### ج-سنغافورة:

- يعتبر نظام التعليم في سنغافورة واحدة من أفضل أنظمة التعليم في العالم كما تعد التجربة السنغافورية في التربية والتعليم من التجارب الرائدة التي تستحق الوقوف عندها من أجل الاستفادة منها.
- تسعى وزارة التربية والتعليم إلى مساعدة طلبة التعليم قبل الجامعي في اكتشاف مواهبهم واستغلال طاقاتهم بأفضل وتشجيعهم علي التعلم أكثر وتحقيق نتائج مبهرة.
- لقد لفت نظام التعليم السنغافوري الأنظار منذ أن نجح الطلاب السنغافوريين في بلوغ مراتب متقدمة جدا في مسابقات الرياضيات العالمية خاصة أنهم قد فازوا بمسابقة Timss العالمية للرياضيات والعلوم للأعوام ١٩٩٥-١٩٩٩- إلى ٢٠٢٠.
- سعي الحكومة الاسترالية نحو التحسين المستمر للمنظومة التعليمية ككل مع التركيز على التعليم قبل الجامعي.

### د-استراليا:

- سعي الحكومة الاسترالية نحو التحسين المستمر للمنظومة التعليمية ككل مع التركيز على التعليم قبل الجامعي.
- تسعى وزارة التربية والتعليم الأسترالية نحو وضع خطط وبرامج تدريبية لتدريب المعلمين على آليات اكتشاف وتطوير التفكير الناقد والتحليل لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .
- يعد نظام التعليم قبل الجامعي في استراليا من أهم النظم التعليمية العالمية التي حققت نجاحات واسعة في الفترة الأخيرة من مما لفت الأنظار إلى هذه التجربة الفريدة .



**مصطلحات البحث :** يعرض هذا الجزء للمصطلحات الواردة في عنوان البحث، ويأتي التحليل التفصيلي للمصطلحات بالإطار النظري للبحث ، وذلك فيما يلي:

#### **أولاً : مفهوم الكفايات:**

عرفتها وزارة التعليم الأمريكية U.S. Department of Education : علي أنها أداء الفرد للمهام الموكلة له وفق معيار محدد ، قائم على معارفه وميوله واتجاهاته ، فالأداء المقبول والقائم علي الملاحظة والقياس يعبر عن الجانب الصريح الملاحظ للكفاية ،ومعلومات الفرد واتجاهاته تعبر عن الجانب الضمني لها .

(U.S. Department of, Education, 1996, pp.2-3)

وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية **OECD** بأنها: مجموعة من المفاهيم و المعارف و الميول التي توجّه سلوك المتعلّم في المواقف المتعددة ، ويمكن قياسها بمعايير متّفق عليها

يعرفها المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum بأنها: حصيلة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن استخلاصها من أدوار الفرد المتعدّدة (OECD,2008,p.1).

وتعرف الباحثة الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي اجرائيا علي أنها :عملية تعتمد علي قدرة طلبة التعليم قبل الجامعي على القيام بالأدوار والمهام في القرن الحادي والعشرين بكفاءة تستند على مجموعة من المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية ، و التي تمكنهم من ممارسة الأنشطة ،والمهارات الحياتية بإتقان يتناسب وطبيعة القرن الحادي والعشرين.

#### **ثانياً : مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين :**

هي القدرة علي إتقان الممارسات المعرفية والاجتماعية والوجدانية ، وذلك كما عرفتھا مجموعة من الكيانات الاقتصادية والمنظمات ، والمهتمة بالتعليم والتي أبرزها (منظمة التعاون الاقتصادي، مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين ص ٢١) (The Future of Jobs Report Insight Report,2018,p.2) ، والتي أجمعت عليها الأدبيات وبناء علي خبرات بعض الدول في هذا المجال والتي تم استعراضها من خلال البحث الحالي والتي تتمثل في (المهارات الأساسية المعرفية والاجتماعية ، والمهارات الفرعية الوجدانية).

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين اجرائيا علي أنها: هي تلك القدرات التي تتمثل في المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية ، والتي يمكن من خلالها تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي.

### الدراسات السابقة :

تم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث، بداية بالمحور الأول والذي تناول الدراسات التي تناولت الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، ثم التعليق علي المحور الأول، ثم المحور الثاني والذي تناول الدراسات التي تناولت بعض الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهمة بالتعليم فضلا عن خبرات بعض الدول، ثم التعليق علي المحور الثاني من الدراسات السابقة.

### المحور الأول : الدراسات التي تناولت الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

#### وذلك علي النحو التالي :

١- درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي ( نظام المقررات ) .

هدفت الدراسة الى تقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها و الكشف عن درجة توافرها في محتوى الوحدة التدريبية الرابعة من وحدات محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) اللغة العربية (١)،(٢)،(٣)،(٤) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات الاتصال الكتابي من محتوى كتب الكفايات اللغوية)، ولبناء الأداة قامت الباحثة بالاطلاع على وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وأهداف تدريسها، والاطلاع على الدراسات السابقة في المجال للإفادة من منهجيتها وآلية بناء قوائم التحليل فيها، وتم تحديد مجالات القائمة بصورتها الأولية، وعرضها على عدد من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص وأخذ آرائهم حول مهارات الكتابة الوظيفية المقترحة وبيان مدى انتماء القيمة للمجال ولدى وضوحها وأهميتها، حيث يتم التعديل في ضوء ما يتفق عليه غالبية المحكمين، مع إتاحة الفرصة لهم لإضافة القيم التي يرون إدراجها للقائمة. فأسفرت النتائج أن درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في وحدات الاتصال الكتابي من كتب الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية تتسم بعدم التوازن والتكامل في تلبية تلك المهارات



وتوافرها، فكان من المناسب أن يتم توزيع هذه المهارات في المحتوى المقرر بشكل يتسق مع أهميتها ليسهم في تلبية حاجات المتعلمين ويعين في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها ضرورة إعادة النظر في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية، بحيث يهتم بالمهارات عموماً، ومهارات الكتابة الوظيفية خصوصاً، تضميناً، وتنسيقاً، وتوازناً، وتكاملاً ليتناسب محتوى هذا المقرر مع أهداف وأهمية مهارات الكتابة الوظيفية.

**ينفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها الكفاءات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وبالتحديد مرحلة التعليم الثانوي، ، **ويختلف** البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ، **واستفاد** البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي قائمة الكفاءات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وأهداف تدريسها.

## ٢- تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين في سنغافورة.

هدفت الدراسة إلي رصد التطلعات التعليمية الرئيسية والتوجهات السياسية ومبادرات الإصلاح التي اعتبرت الدراسة جديرة بالملاحظة في رحلة سنغافورة نحو إعداد شبابا للقرن الحادي والعشرين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأشارت الدراسة إلي أنه تسعى الحكومة السنغافورية إلي التأكيد علي أهمية العمل الجماعي والتأكيد علي المواطنة والقيم المجتمعية المشتركة وسط التنوع ، والتي أهمها كما ذكرت الدراسة المسؤولية الاجتماعية والاحترام والوثام ، إلى جانب مستويات عالية من المعرفة والكفاءات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، بشكل يساعد سنغافورة علي الإنتاجية المستدامة لدولة و النمو في الاقتصاد العالمي الأوسع ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن سنغافورة استطاعت تحقيق التمكين لشبابها بسوق العمل وذلك من خلال إيجاد "آلية تمكينيه" ثلاثية قوية بين أصحاب المصالح (سوق العمل) ، ومراكز البحوث ، ومعمل الممارسة والتطبيق، بالإضافة إلي تأكيد الحكومة السنغافورية علي استمرار دعمها للابتكارات التعليمية المستمرة والسعي الدائم نحو النجاح في السنوات المقبلة بروية ورسالة مشتركة واحدة يتم الارتكاز عليها .

**ينفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها الكفايات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، بالإضافة إلي تناولها دولة من الدول التي استهدفها البحث الحالي وهي سنغافورة، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول مرحلة التعليم قبل الجامعي تحديدا ، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي قائمة الكفايات ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي تخص شباب القرن الحادي والعشرين تلك الظاهرة موضوع البحث .

### ٣- تطبيقات جديدة للتقييم المبكر للأداء في ضوء كفايات القرن الحادي والعشرين بمدارس نيوهامشر.

**هدفت** الدراسة إلي تطبيق نظام تقييم ومساءلة مصمم لدعم الكفايات لدي طلبة القرن الحادي والعشرين بولاية نيوهامشر الأمريكية ، بعد أن مُنحت ولاية نيوهامشر إذنا من وزارة التعليم الأمريكية لتقييم الأداء في المؤسسات التعليمية بالولاية، ووضع منهج تعليمي مصمم لهيكله التعلم ودعم مجتمعات التقييم التي تتيح للطلاب اكتساب وإظهار معارفهم ومهاراتهم بشكل يحقق الكفايات لديهم ، مما يضمن لهم النجاح في المهن مستقبلا . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها : أن تطبيق نظام تقييم ومساءلة مصمم لدعم الكفايات لدي الطلبة ، سوف يمكن طلبة القرن الحادي والعشرين من تحقيق نتائج أفضل.

**ينفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها تطوير الكفايات لدي طلبة القرن الحادي والعشرين ، بالإضافة إلي تناولها ولاية نيوهامشر الأمريكية وهي إحدى الخبرات التي استهدفها البحث الحالي ، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول مرحلة التعليم قبل الجامعي تحديدا ، بينما ركزت تلك الدراسة علي تقييم الأداء في المؤسسات التعليمية بالولاية ، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي نظام تقييم ومساءلة مصمم لدعم الكفايات لدي طلبة القرن الحادي والعشرين ، تلك الظاهرة موضوع البحث .

#### ٤- درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية لدي طلبة المدارس في نجران من وجهة نظر المعلمات أنفسهم.

هدفت الدراسة إلي الكشف عن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية لدي طلبة المدارس في نجران من وجهة نظر المعلمات أنفسهم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية في مدارس نجران في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٣٧٢) معلمة ، في حين بلغت عينة الدراسة (١٨٦) معلمة ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية كانت بدرجة متوسطة ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من التوصيات أبرزها ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات بهدف تطوير مهاراتهم وخبراتهم التعليمية لتتناسب مع طبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين.

يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها نفس المرحلة التعليمية وهي مرحلة التعليم قبل الجامعي ، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية تحديداً ، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي أهم الكفايات والمهارات التي تستهدف تطوير المفاهيم النحوية بمادة اللغة العربية لدي طلبة القرن الحادي والعشرين ، تلك الظاهرة موضوع البحث .

#### التعليق علي المحور الأول من الدراسات السابقة والتي تناولت الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

يتضح من خلال العرض السابق للمحور الأول من الدراسات السابقة أن الكفايات أحد أبرز المفاهيم القديمة في ثوب جديد . والذي جدد ذلك الثوب تلك المهارات الحديثة والتي أطلقت عليها معظم الدراسات مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أكدت دراسة كل من مني عبدالله حمد الشريف ، غادة ناصر التميمي ، ودراسة : جينيفر بي لينغ تان، إليزابيث كوه، ميلفين تشان، بامبلا كوستيس أونيشي، وديفيد هونغ، ودراسة فرانك إدلبلوت علي أهمية إدخال مبادرات جديدة لإصلاح التعليم ، واستحداث مهارات جديدة

لاتقان الكفايات لدي الطلبة بل وضرورة وضع نظام تقييم ومساءلة لنظام التعليم قبل الجامعي، وذلك للسعي نحو تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . كما تطرقت دراسة رولا علي نايف إلي التأكيد علي ضرورة توافر الكفايات التعليمية لدي المعلمات لأنها ستنقل بالتبعية للطلبة .

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت بعض الكيانات الاقتصادية والمنظمات وخبرات بعض الدول :

وهي كالتالي :

#### ١- المعايير دليل تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين.

**هدفت** دراسة مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين ، إلي وضع معايير ودليل لتنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين ٢٠٠٩م، تم بناء الفرض الأساسي لها من خلال ورشة عمل أسفرت عن الدليل التنفيذي والمرجع الأساسي لكل صانعي القرار والمربين علي تنمية المهارات والتي أكدت علي أن النجاح في الدراسة والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين يتطلب اتقان مهارات القرن الحادي والعشرين، واشتمل الدليل التنفيذي علي خمسة عناصر هي: التقييم ، بيئات التعلم، المناهج وطرق التدريس، التنمية المهنية ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها : أنه لكي تتجح معايير القرن الحادي والعشرين لأبد وأن تكون مبنية علي الواقع وممثلة للممارسات الفعلية الواقعية والمناسبة لطبيعة العصر .

**يتفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين الخاصة بمؤسسة الشراكة P21 ، وهي إحدى المنظمات المهمة بالتعليم والتي استهدفها البحث الحالي ، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول مرحلة التعليم قبل الجامعي تحديدا مركزا علي أهم الكفايات والمهارات المتعلقة بها، ذات العلاقة بطبيعة المرحلة، بينما ركزت الدراسة علي وضع دليل تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين ، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي أهم معايير تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين.

## ٢- إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر .

هدفت الدراسة إلي تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر ، وتقويم محتوى كتب العلوم الحالية في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلي استخدام أسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن هناك تدنيا صارخا في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم ، لذلك أوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج العلوم .

يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول مرحلة التعليم قبل الجامعي (الابتدائي ،الإعدادي ،الثانوي) مركزا علي أهم الكفايات(المحددة، والعامة) والمهارات(المعرفية، والاجتماعية، والوجدانية) المتعلقة بها، ذات العلاقة بطبيعة تلك المراحل، بينما ركزت الدراسة علي تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي آليات دمج مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر .

## ٣- تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلي إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين والتي اشتملت علي المهارات التالية (المسئولية الاجتماعية، حل المشكلات، التفكير النقدي)، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها عدم توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الموجودة بالقائمة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي إلا بدرجة ضئيلة.

يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الإعدادي في مصر، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول مرحلة التعليم قبل الجامعي (الابتدائي، الإعدادي، الثانوي) مركزاً علي أهم الكفايات (المحددة، والعامة) والمهارات (المعرفية، والاجتماعية، والوجدانية) المتعلقة بها، ذات العلاقة بطبيعة تلك المراحل، بينما ركزت الدراسة علي إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي بمصر، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والتي اشتملت علي المهارات التالية (المسئولية الاجتماعية، حل المشكلات، التفكير النقدي) والخاصة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي بمصر.

#### ٤- كيف يقدر الطلاب أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المهارات اللازمة لطلبة المستقبل ، وتمثلت عينة الدراسة في (٧١٨) طالب وطالبة في سن ١١ إلي ١٥ سنة . وتم إشراك الطلبة في إعداد قائمة من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المهمة بالنسبة لهم ، توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن الذكور يقدرون المهارات التقنية أكثر ، في حين أن الإناث يقدرن المهارات الاجتماعية بدرجة أعلى ، بالإضافة إلي أن أكثر المهارات التي يحتاجها الطلبة هي مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتأتي بالمرتبة الثانية مهارات الحياة والعمل ، ومنها المهارات الاجتماعية والتعاون .

يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها أهم المهارات اللازمة لطلبة المستقبل ، ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة في أن البحث الحالي ركز علي أهم الكفايات (المحددة ، والعامة) والمهارات (المعرفية، والاجتماعية، والوجدانية) المتعلقة بها ، ذات العلاقة بطبيعة تلك المراحل، بينما ركزت الدراسة علي المقارنة بين الذكور والإناث من حيث تقدير كل نوع لمهارات معينة، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي تصنيف المهارات بالنسبة للطلبة في سن ١١ إلي ١٥ سنة، حيث جاءت المهارات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالات في المرتبة الأولى من اهتمام تلك الفئة العمرية، وتأتي بالمرتبة الثانية مهارات الحياة والعمل، ومنها المهارات الاجتماعية والتعاون

## ٥- تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلي تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين ، واستخدمت الدراسة منهجين ، المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي ، وتم إعداد قائمة لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية ، وقائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، بالإضافة إلي اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لدي أفراد المجموعة التجريبية .

**ينفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها إحدى مراحل التعليم قبل الجامعي، وبالتحديد المرحلة الابتدائية ، **ويختلف** البحث الحالي مع تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول المراحل الثلاث المتمثلة في المرحلة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) ، وذلك لتحديد الكفايات (المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)، لطبيعة كل مرحلة . بينما ركزت الدراسة علي الصف السادس ، واستهدفت تقويم منهج معين وهو منهج الدراسات الاجتماعية، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي تخص الصف السادس من المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية كأحد مناهج مرحلة التعليم قبل الجامعي

## ٦- تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلي تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يجب أن يتضمنها منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة ، وكذلك التعرف بمستوي تضمين تلك المهارات بالمنهج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة الدراسة علي كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وقام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، بالإضافة إلي بطاقة تحليل محتوى منهج الجغرافيا ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها أن هناك ضرورة لمراجعة تصميم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة

في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتطوير عمليات التقويم ، بالإضافة إلي ضرورة بناء أدوات لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب .

**يتفق** البحث الحالي مع تلك الدراسة في تناولها إحدى مراحل التعليم قبل الجامعي ، وبالتحديد المرحلة الثانوية العامة ، ويختلف البحث الحالي مع تلك الدراسة في أن البحث الحالي تناول المراحل الثلاث المتمثلة في المرحلة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) ، وذلك لتحديد الكفايات (المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)) لطبيعة كل مرحلة، واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسة في الاطلاع علي قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، الخاصة بمحتوي منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية العامة.

### التعليق علي المحور الثاني من الدراسات السابقة والتي تناولت بعض الكيانات الاقتصادية والمنظمات وخبرات بعض الدول :

يتضح من خلال العرض السابق للمحور الثاني من الدراسات السابقة معظم الدراسات الدولية أكدت علي ضرورة وضع دليل لمعايير مهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين ، ص ٢١ ، دراسة: أهونين وكيونين ، ثم جاءت دراسات لتؤكد علي ضرورة دمج الكفايات المحددة والعامة في ضوء مهارات مفسرة لها في المناهج والمقررات المختلفة ، والمراحل التعليمية المختلفة ما بين مرحلة التعليم الأساسي ، ومرحلة التعليم الإعدادي بالإضافة إلي تقويم المناهج القائمة بالفعل كدراسة نوال شلبي، والتي قدمت إطار اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي ، و دراسة ياسمين حسن ، والتي سعت إلي تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، و دراسة شيرين عبد الله، والتي سعت إلي تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين ، ودراسة إدريس يونس والذي سعي إلي تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .



**تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هناك دعوة ملحة نحو ضرورة وضع دليل لمعايير مهارات القرن الحادي والعشرين ، فضلا عن ضرورة دمج الكفايات المحددة والعامّة في ضوء مهارات مفسرة لها في المناهج والمقررات المختلفة، والمراحل التعليمية المختلفة ما بين مرحلة التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الإعدادي والثانوي بالإضافة إلي أن هناك ضرورة لتقويم المناهج القائمة بالفعل كمدخل تطويري للوضع الراهن للتعليم قبل الجامعي التقليدي، وما تركز عليه فلسفة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، والفجوة الواضحة بين منظومة التعليم قبل الجامعي، والصناعة و تنمية الابتكار القائم على المعرفة للوفاء بمتطلبات سوق العمل ، ولمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وعلى الرغم من تنوع الصيغ والممارسات والآليات والمؤشرات المتضمنة بمنظومة التعليم قبل الجامعي في الدول المختلفة إلا أن هناك توجهها عاما وجهود بارزة لهذه الدول نحو التعليم قبل الجامعي القائم على تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج المستخدم لمعالجة تلك القضية ، وكذلك اختلاف دول الخبرات حيث تختلف الدراسة الحالية من حيث أهدافها ومنهجها المستخدم المنهج الوصفي ، فضلا عن تفرداها في تناول بعض دول الخبرات الرائدة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في كل من : كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية، سنغافورة، استراليا والمحاور من حيث : (تطوير الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) ، والتي تتناسب وطبيعة مرحلة التعليم قبل الجامعي، فضلا عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية ، وذلك في ضوء الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهتمة بالتعليم (الشراكة من أجل كفايات القرن الحادي والعشرين (Partnership for the 21st Century Skills) ، ومنظمة الاتحاد الأوروبي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، ومنظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي، المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ومنظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" ، فضلا عن خبرة كلا من : كندا، و ولاية نيوهامشر الأمريكية، وسنغافورة، وأستراليا)، وهذا ما لم تعالج الدراسات السابقة في تجاربها في ذات المجال .

### منهج البحث:

نظرا لطبيعة المشكلة البحثية تم استخدام المنهج المقارن الذي يسير وفقا للخطوات التالية (شاكر محمد فتحي وآخرون ، ٢٠٠٠م ، ص ص ٦٨-٦٩):

- ١- الوصف **Description**: وتتضمن هذه الخطوة جمع البيانات والمعلومات والمعطيات التربوية عن تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ببلاد الدراسة من خلال الإطلاع على المراجع والتشريعات واللوائح المنظمة لمرحلة الطفولة المبكرة في الدول محل الدراسة
- ٢- التحليل والتفسير **Interpretation**: وتتضمن هذه الخطوة تحليل واقع تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في الدول محل الدراسة في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها.
- ٣- المقارنة **Comparison** : في هذه الخطوة يتم التأكد من صحة الفرض الحقيقي للدراسة وتفسير أوجه الشبه والاختلاف.

### وتتمثل الخطوات الاجرائية للبحث فيما يلي :

**الخطوة الأولى:** وتمثل هذه الخطوة القسم الأول للبحث والتي بعنوان : الإطار العام للبحث .

**الخطوة الثانية :** وتمثل في دراسة تحليلية للسياق العالمي للكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المعاصرة وماهية الكفايات ، وتناول أبرز القضايا المتعلقة بتطويرها لدي طلبة القرن الحادي والعشرين، فضلا عن تناول أهم مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة التعليم قبل الجامعي، وتمثل هذه الخطوة القسم الثاني للبحث والتي بعنوان : الإطار النظري للبحث .

**الخطوة الثالثة:** تحليل أبرز الخبرات لبعض الدول التي استطاعت أن تطور الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة ، وتمثل هذه الخطوة القسم الثالث للبحث ، والتي

بعنوان أبرز خبرات بعض الدول التي استطاعت أن تطور الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

**الخطوة الرابعة :** إبراز أهم الجهود المصرية في تطور الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتمثل هذه الخطوة القسم الرابع للبحث والتي بعنوان: التدابير المصرية في تطور الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة.

**الخطوة الخامسة :** وتتمثل في استعراض أوجه الشبه والإختلاف بين خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا والتي أسهمت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة ، وتمثل هذه الخطوة القسم الخامس للبحث ، والتي بعنوان أوجه الشبه والإختلاف بين خبرة كل من كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا .

**الخطوة السادسة :** وتتمثل في تقديم إجراءات مقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة القرن الحادي والعشرين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك من خلال الاستفادة من الكيانات الاقتصادية والمنظمات المهمة بالتعليم المتمثلة في (الشراكة من أجل كفايات القرن الحادي والعشرين) Partnership for the 21st Century Skills ، ومنظمة الاتحاد الأوربي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، ومنظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ، المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ومنظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" ، فضلا عن خبرات كل من (كندا، ولاية نيوهامشر الأمريكية، سنغافورة، استراليا) ، وتمثل هذه الخطوة القسم السادس والتي بعنوان : تصور مقترح لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وفيما يلي بيان تفصيلي لتلك الخطوات :

## القسم الثاني للبحث

### تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي

#### والعشرين في عالمنا المعاصر : إطار نظري

يتناول هذا القسم تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في عالمنا المعاصر، وفي هذا السياق يدور هذا القسم حول : السياق العالمي لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، فضلا عن ماهية ، وأهداف، وخصائص ، ومبررات، وأنواع، وآليات ، ومتطلبات تطبيق الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في عالمنا المعاصر ، وسيتم تناوله من خلال محاور ثلاثة ، يتمثل المحور الأول في السياق العالمي للكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المعاصرة، ويتمثل المحور الثاني في أهم مهارات القرن الحادي والعشرين ، ويتمثل المحور الثالث في أهم القوي الإقليمية والكيانات الاقتصادية والمنظمات التي اهتمت بتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في عالمنا المعاصر .

#### المحور الأول : السياق العالمي للكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المعاصرة:

تعد متطلبات القرن الحادي والعشرين من أبرز التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات، لكونها تتطلب إتقان مجموعة من الكفايات، وعليه؛ فإن المحور يتناول (ماهية ، أهداف، وأهمية ، وخصائص، ومبررات، وأنواع، وآليات ، ومتطلبات تطبيق الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي) ، وهي كالتالي:

#### ١- مفهوم الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

يعد مفهوم الكفايات مفهوما شاملا لكونه يغطي جميع جوانب الشخصية والتي في مقدمتها القيم الجوهرية للشخصية ، بالإضافة إلي السمات الشخصية والتي تتمثل في المهارات التنظيمية أو الاجتماعية ، بالإضافة إلي شموله للعناصر المعرفية والمتمثلة في المعرفة الضمنية والصريحة ، فضلا عن المهارات الفنية المتمثلة في الجوانب الوظيفية والاجتماعية ، ويتضح أن مصطلح الكفايات يشمل كل من المعارف والمهارات والجانب الوجداني والمتمثل في الاتجاهات لدي الطلبة (Stack, B. & Vander, V., 2018, pp.15-18).

٢- أهداف الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي: تتعدد تلك الأهداف والتي من أهمها

علي النحو التالي: (Teach Thought,2017,pp.55-58)

- أ- تطوير الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) والتي تتناسب وطبيعة مرحلة التعليم قبل الجامعي.
  - ب- التأكيد علي أهمية التعلم مدي الحياة ، وذلك لأن تقدم الطلبة يقاس من خلال التمكن والإتقان للمهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية المكتسبة حيث إنها المعيار الأساسي والذي في ضوئه يتم الانتقال للمستوي التعليمي التالي .
  - ج- استدامة الدعم للطلبة ، وذلك من خلال تصميم بيئات تعلم تلبي الاحتياجات الفردية لديهم مما يحقق العدالة التعليمية ، ومن ثم يؤكد علي مبدأ الشفافية في التعليم .
- يتضح مما سبق أن من أبرز أهداف الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي هو تحقيق مبدأ المرونة في التقييم ، وفي إتقان الكفايات (المحددة النوعية (التخصصية) )، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)، في ضوء المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية
- ٣-أهمية الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي:

تتبع أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي إلي ما يلي:

(Mayer report,1992,pp.22-25)

- أ- الحاجة إلي أفراد يتمتعون بالكفايات المحددة والعامة والتي تمكنهم من إتقان المهارات بجدارة و ممارسة التفكير الناقد والإبداعي، والعمل بروح الفريق في بيئة العمل .
- ب- تعد أهميتها أيضا إلي المساهمة في إعداد الأجيال لسوق العمل ، من خلال رصد الكفايات المحددة والعامة التي ينبغي إتقانها من قبل طلبة التعليم قبل الجامعي.
- ج- ترجع أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي إلي إعداد طلبة قادرين علي محاكاة التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية وكنتيجة لانتشار منصات المعلومات ووسائل الاتصال والتواصل ، فأصبح المتعلمون في بيئة إعلامية متجددة تستوجب إيجاد مهارات معينه تمكنهم من التعامل بكفاءة مع طبيعة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، يتضح مما سبق أن أهمية الكفايات

ترجع في الأساس إلي تمكين الطلبة من ملاحقة التطورات السريعة المتلاحقة لطبيعة القرن الحادي والعشرين.

### ٣- خصائص الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي:

تتعدد خصائص الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي أهمها علي النحو التالي ( Freeland, J.. From Policy to Practice,2014 ,pp.204-206 ) :

أ- تمكن الطالب من الإتقان والتطبيق الفعلي للممارسات الناجحة في عملية التعليم والتعلم ، لكون المحتوى مصمم ليبيي احتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

ب- توفير فرص متعددة ومتنوعة تلبي احتياجات الطلبة مما يهيئ أكثر من مسار أمامهم بعد التخرج واستكمال المجال الذي يختاره ووفقا لقدراته التي اتقنها .

ج- من أبرز خصائص الكفايات مراعاة الفروق الفردية بين طلبة التعليم قبل الجامعي د- تيسر الكفايات استخدام العديد من الأدوات والاستراتيجيات التعليمية والتي أبرزها التعليم المدمج ، والتعليم القائم علي المشاريع ، والتعليم الالكتروني ، مما يمكن الطلبة من إتقان الكفايات المحددة والعامة باستراتيجيات تعليمية مختلفة .

هـ- توفر الكفايات الوقت وسنوات الدراسة والتكلفة الدراسية لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وللنظام التعليمي ككل ، وذلك لكونه يوفر فرص تعلم وإتقان المهارات وفق قدرات كل طالب .

يتضح مما سبق أن من أبرز خصائص وصفات الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي كونها تهتم بالمهارات الحقيقية الواقعية التي يتقنها الطلبة سواء الكفايات (المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية))، والتي اكتسبها علي مدار المراحل الدراسية ، ومن ثم يكون الطالب المتعلم وفق الكفايات طالب محترف يستطيع التعامل مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل .

## ٤-مبررات تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي:

تتعدد مبررات التطوير وهي كما يلي(Daniel T.L. Shek , 2012,pp.5-6):

أ- لتلبية الاحتياجات التعليمية للقرن الحادي والعشرين من خلال مراعاة الفروق الفردية لدي الطلبة ، وتوفير أدوات متعددة ومتنوعة للتقييم الفعال وذلك لاستدامة جودة التعليم .

ب- الحاجة إلي إعداد طلبة قادرين علي العيش ، والعمل وفقا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين ، وأيضا التأكيد علي أهمية الاستمرار في التعليم مدي الحياة ومن ثم القضاء علي البطالة بين الشباب .

ج- العولمة وطبيعة التطور التكنولوجي والتغيرات الديموغرافية .

يتضح مما سبق أن تطوير كفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي تسعي نحو تخريج طلبة قادرين وبجدارة للقيام علي المنافسة العالمية من خلال القيام بالمهام والوظائف المستقبلية في ضوء التطورات السريعة واللامحدودة في القرن الواحد والعشرين .

## ٥-أنواع الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وتصنيفها:

توجد العديد من الأدبيات والتصنيفات والتي قامت بتصنيف الكفايات إلي أنواع متعددة ، ويعد التصنيف الذي صنف الكفايات إلي نوعين وهم الأكثر شهرة والأكثر انتشارا حيث قسم الكفايات إلي (Z. M. NOPIAH, N. F. A. FUAAD, N. M. TAWIL , (2015) pp.68 - 76):

## أ- الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) :

والمقصود بها الكفاية المتعلقة بمادة دراسية معينة مثلا كالكفايات النوعية في مادة اللغة العربية مثلا : اهتمام المتعلم بالتعمق في دراسة اللغة العربية ، أيضا تنمية الاتجاه الإيجابي نحو دراسة اللغة العربية مثلا.

## ب- الكفايات الأساسية العامة (الأفقية) :

والمقصود بها تلك الكفايات العامة والتي تمتد لتشمل جميع المقررات والمناهج الدراسية بل تشمل أيضا الحياة بصفه عامه ، أي هي بمثابة آلية أساسية للتعامل ومن اشهر تلك الكفايات ، كفاية التوافق مع الذات ، كفاية التواصل مع الغير ، كفاية التحكم في الانفعال

## ٦- آليات التقييم وفقا للكفايات:

مما لا شك فيه أن التقييم يعد أساس العملية التعليمية ، حيث يكون الطالب في هذا النظام القائم علي الكفايات محور لعملية التقييم ، ويكون دور المعلم أساسيا في تصميم وإعداد ممارسات ناجحة تتوافق مع المعايير ، حيث يتم تقييم الطلبة بناء علي المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية التي اكتسبها بالفعل بغض النظر عن الوقت الذي يقضيه في الصف الدراسي ، وهذا يعني تقييم جودة تعليمه من خلال قياس الأداء الفعلي للمهارات والمعارف التي حصلها الطالب ، وتتم عملية تقييم الأداء من خلال إعطاء الطالب عدة مهام أو تكليفات بمعايير وتوقعات واضحة تقيس مدي قدرة الطالب علي نقل وتحويل المعرفة ، بالإضافة إلي تطبيق العديد من المهارات المركبة ، بالإضافة إلي إدراك العلاقات الداخلية بين المتغيرات المختلفة مما يتمكن من ابتكار منتجات جديدة ، ويقدم هذا النظام فرص متعددة للطلبة للتأكد من مدي إتقانه للكفايات المحددة مسبقا ، لذلك يعد التكوين شاملا متمثلا في التقييم التكويني ، والتقييم الشامل النهائي ، وتتوقف فعالية التعليم القائم علي الكفايات علي جودة أداء التقييم ، ويتم الاستفادة من نتائج المقاييس في اتخاذ قرارات تؤدي إلي استدامة التغيير والتطوير للمناهج ، وفي استحداث مناهج جديدة متطورة (Trends in International Mathematics, 2017.pp.5-6).

حيث تعد درجة الطالب هي المعيار الأساسي في التقييم ، وذلك لأن الدرجات تعكس ما تعلمه الطالب فعليا ، وليس ما تم تجميعه من نقاط لذلك من ضمن التحديات التي تواجه المدرسة التي تشرع في التحول نحو التعليم القائم علي الكفايات أن يكون الصدق والثبات أساسيا بشأن درجات الطالب ، بمعنى أن يكون التقييم موضوعيا وواحد أي لا يختلف تقييم طالب باختلاف المعلم أي أن هناك صدق وثبات في درجات الطلبة.

ومن الجدير بالذكر أن الدرجة الحقيقية للطلاب هي الدرجة النهائية ، والتي تدل علي ما تعلمه الطالب وليست الدرجات التي حصل عليها الطالب في بداية دراسته للمقرر ، لذلك يجب استخدام التقدير السلمي أو التتابعي لكل كفاية علي حدي ، وهذا السلم معبر عن الأداء المستقبلي والمتوقع من قبل الطالب ومعبر عن الكفاية المطلوبة للوصول إلي الأداء المتقن ، لذلك يسمح للطلبة بإعادة التقييم في حال عدم إتقان التعلم فإن الطلب يأخذ فرصا أخرى



لإعادة التقييم ، وذلك للتأكد من أن آخر تقييم له سيكون أكثر دقة ، ولا يسمح للطلبة بالرسوب ، وذلك لتوفر فرص إعادة التقييم حتي يتقن الكفايات المطلوبة .

#### ٧-متطلبات تطبيق الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

يتطلب تطبيق الكفايات في نظام التعليم تغييراً جذرياً ، وذلك وفقاً لما أوضحه تقرير لجنة فاين (finn,Committee report,1991) ، والذي عنون (بمشاركة الشباب بالتعليم والتدريب- Yong peoples participation in post compulsory education and training) ، حيث اقترح التقرير أن يتم وضع إطار مفاهيمي للمعايير (standards framework) ، وذلك لتوضيح طبيعة هذه الكفايات مما يتيح للمدارس ولأعضاء هيئة التدريس التركيز علي نواتج التعلم المستهدفة ، وتطوير منهجهم وممارساتهم ، ويسعي هذا الإطار نحو توحيد عملية تقييم الكفايات ، كما يمثل هذا الإطار المفاهيمي بمثابة جسر للهوة بين التعليم والتدريب ، وبمثابة حلقة الوصل بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل (Finn, B., , 1991,pp.88-89) .

وتتمثل أبرز تلك المتطلبات في توفير بيئة وظروف ملائمة لتغيير النظام التعليمي ، وهناك أربعة أسس تتمثل في ثقافة المجتمع: حيث تمثل ثقافة المجتمع أساس قوي ومتطلب حيوي من متطلبات تطبيق التعليم القائم علي الكفايات حيث يسعي المجتمع ذو الثقافة العالية نحو تشجيع الأهل والطلبة علي الاستمرار في التعليم انطلاقاً من أسس التراث الثقافي والقيم المجتمعية ، ويعد توفير الموارد : من أبرز الأسس التي يرتكز عليها متطلبات تطبيق الكفايات وذلك لأنه من خلال توفير الموارد يتم تذليل الصعوبات وتخطي التحديات موفراً بذلك الوقت والجهد لنجاح تطبيق الكفايات ، فضلاً عن إدماج المعلمين في عملية صناعة القرار، وتعد مشاركة المعلم والطلبة أيضاً من أبرز متطلبات تطبيق الكفايات وذلك لإحداث التغييرات ومواكبة التطورات في المنظومة التعليمية، بالإضافة إلي الحرص علي استدامة النمو المهني للمعلمين.

**المحور الثاني: أهم مهارات القرن الحادي والعشرين :**

في بدايات القرن الحادي والعشرين طرحت العديد من الكيانات الاقتصادية والمنظمات العالمية والمعنية بالقضايا التعليمية تساؤلاً في غاية الأهمية ، والذي تمثل في ماهي أهم المهارات التي ينبغي أن يتقنها الأفراد والتي من شأنها أن تعزز الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ومن ثم تلبية متطلبات وطبيعة القرن الحادي والعشرين؟ ، وقامت تلك الكيانات الاقتصادية والمنظمات بطرح إجابة لهذا التساؤل من خلال طرح مجموعة من الأطر المتعددة لتلك المهارات الواجب توافرها لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين .

ولقد اتجهت العديد من الكيانات الاقتصادية والمنظمات والدول المهتمة بالتعليم إلي صياغة أطر لتعريف كفايات القرن الحادي والعشرين وذلك في ضوء أهدافها ورؤيتها ، فمثلا تهدف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومنتدى التعاون الاقتصادي إلي تلبية احتياجات سوق العمل من خلال تطوير المهارات الحياتية والمتمثلة في ( الإبداع وريادة الأعمال ) ، بينما تهدف منظمة الاتحاد الأوروبي تركيز علي التعلم مدي الحياة من خلال تشجيع مهارات التعلم ، بالإضافة إلي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تهدف إلي بناء مجتمعات تعليمية مفتوحة ، كي يعيشوا حياتهم برفاهيه ، هذا علي مستوي المؤسسات و الكيانات الاقتصادية والمنظمات أما علي مستوي التربويين فقد تم رصد مهارات القرن الحادي والعشرين في العديد من المهارات ، ففي عام ٢٠٠٨م رصد هيجنز أهم المهارات والتي تتمثل في المهارات الآتية (الاتصال الفعال، التفكير الابتكاري ، جودة الانتاجية ، الثقافة الاليكترونية والرقمية ) (Higgins, Meagan. R. 2008 pp.44-45)، وفي عام ٢٠٠٩م حدد روثهام المهارات الآتية (المهارات الشخصية والتعلم الذاتي، مهارات الاتصال ، بالإضافة إلي مهارات التفكير وحل المشكلات) (Rotherham, A. J., & Willingham, D. 2009,pp. 16-21) وفي عام ٢٠١٠م قدم بارل المهارات الآتية (التفكير الناقد ، المنطق التجريبي ، الذكاء الجمعي ، مهارات ما وراء المعرفة ) (Barel, J. ,2010,pp.55-58) ، واستطاع ميتز عام ٢٠١١م تحديد الكفايات والمتمثلة في المهارات الآتية (مهارات الاتصال المركبة ، التفكير

المنظومي ، حل المشكلات والابتكار ، المسؤولية الاجتماعية ، المرونة والتكيف التفكير الناقد والاختراع (Metz ,S . 2011, pp.7-9).

وعليه يتضح أن الكيانات الاقتصادية والمنظمات وآراء التربويين أيضا اجتمعوا علي أنه هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يتقنها طلبة القرن الحادي والعشرين والتي أبرزها مجتمعة في المهارات الآتية (مهارات تحديد المشكلات والبحث عن الحلول، مهارات التفكير الناقد والمنظومي والمنطقي، والابداعي، مهارات التواصل والتكيف، المهارات التكنولوجية، مهارات العمل الجماعي، المسؤولية الاجتماعية والتوجيه الذاتي والوعي العالمي) .

يتضح من الطرح السابق تعدد وتنوع قوائم وأطر مهارات القرن الحادي والعشرين ، ويرجع هذا التنوع إلي تنوع أهداف التعليم في الكيانات الاقتصادية والمنظمات ، مما أدي بالتبعية إلي تنوع وثرء أطر ومكونات مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ وعلي الرغم من هذا التنوع والثراء إلا أن تلك الأطر اتفقت في هدفا رئيسا مشتركا يتمثل في ضرورة تمتع طلبة القرن الحادي والعشرين بمجموعة من المهارات التي تحاكي طبيعة القرن الحادي والعشرين والتي تمكنهم من العيش والحياة بفعالية وبالاندماج والتفاعل الايجابي في بيئة العمل والمجتمع بشكل عصري.

### **المحور الثالث : أهم القوى الإقليمية والكيانات الاقتصادية والمنظمات التي اهتمت بتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في عالمنا المعاصر :**

هناك العديد من القوى الإقليمية والكيانات الاقتصادية والمنظمات التي اهتمت بتطوير الكفايات والتي من أهمها : (منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين p21" منظمة الاتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الاقتصادي، منظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ، المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم ، منظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو") وهي كالتالي :

#### **١- منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين "p21" :**

تم تأسيس شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين "p21" ، بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام ٢٠٠٢م ، وهو ائتلاف من صانعي القرار ، ومجموعة من القيادات التربوية ومجتمع رجال الأعمال والتي تتمثل في (الحكومة الأمريكية ، ووزارة التعليم الأمريكية

،Apple Computer، AOL Time Warner ،(U.S. Department of Education ،Microsoft Corporation،Dell Computer Corporation،Cisco System the Classroom Association ،National Education)

وتهدف الشراكة إلي تحقيق المواطنة والحياة الكريمة ، علاوة علي تحديد المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل . وتؤكد تلك الشراكة علي ضرورة الاهتمام بالنشء منذ مرحلة ما قبل المدرسة (U S. K-12) ، ونجحت الشراكة في وضع إطار العمل للتعلم في القرن الحادي والعشرين ، وحددت الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) ، وحددت أيضا أهم المهارات المعرفية والاجتماعية والمهارات الوجدانية المفسرة لها وهي ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة			
منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين p21"			
استطاعت منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين p21" ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
مهارات القرن الحادي والعشرين		أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	
تطوير مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة	مهارات معرفية	- كفايات الإلمام بالقراءة والكتابة	الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)
-تطوير المهارات المتضمنة للمحتوي		-كفايات المحتوي	
- تطوير مهارات التعلم	مهارات اجتماعية	-كفايات التعلم	والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)
- تطوير المهارات المعلوماتية		-كفايات المعلومات	
- تطوير المهارات الحياتية	مهارات وجدانية	-كفايات تكنولوجية	
- تطوير المهارات التكنولوجية والاعلامية		-كفايات الحياة المهنية	
- تطوير مهارات الحياة المهنية			

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

**-The Partnership For 21st Century Skills : p21 Framework for 21st Century Learning . Tucson AZ: Partnership for 21st Century skills. Retrieved on15/12/2018.form**

**http://ar.scribd.com/document/268739547/p21-Framework-Definitions-New-Logo-2015.pdf.**

**-Trilling ,B.& Fadel,C.:21st century skills : Learning for our life in our times .San Francisco,CA:Jossey-Bass,2013,pp.47-50.**

## ٢- منظمة الاتحاد الأوربي :

أجري الاتحاد الأوربي العديد من الدراسات والبحوث الميدانية في العديد من البلدان وذلك لتحديد قياس الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) ، علاوة علي المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية المفسرة لها وهي ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة (منظمة الاتحاد الأوربي)	
استطاعت منظمة الاتحاد الأوربي ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي	
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	مهارات معرفية مهارات اجتماعية
الكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	مهارات وجدانية

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

-Craig D.J. Report of the Center of public Education in America, Defining a 21<sup>st</sup> century education. Retrieved on: 14/2/2019.from:http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.460.8011&rep=rep1&type=pdf.

## ٣- منظمة التعاون الاقتصادي

وضعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، Cooperation and Development (OECD) إطاراً للكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)، علاوة على المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية المفسرة لها وهي ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة (منظمة التعاون الاقتصادي)			
استطاعت منظمة التعاون الاقتصادي ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين		أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	
مهارات معرفية	- تطوير مهارات التواصل التكنولوجي والمعرفي. - تطوير مهارات التأكيد علي احتياجات الأفراد، وتحقيق الاستقلال الشخصي.	كفايات تلبية الاحتياجات الفردية - كفايات الانسجام والتجانس المجتمعي - كفايات وإدارة المشروعات الشخصية	الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)
مهارات اجتماعية	- تطوير مهارات التفاعل اللغوي والنصي . - تطوير المهارات المجتمعية .	- الكفايات التكنولوجية - الكفايات المعرفية والمعلوماتية - الكفايات اللغوية والنصية	
مهارات وجدانية	- تطوير مهارات العمل بروح الفريق. - تطوير مهارات بناء وتنفيذ المشروعات والخطط الحياتية بشكل شخصي .	- كفايات التواصل بلغات أجنبية - كفايات ريادة الأعمال والمبادرات	والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

-OECD:21<sup>st</sup> Century Learning Research, Innovation and Policy. OECD/CERI Paper presented to the International Conference Learning in the 21<sup>st</sup> Century: Research, Innovation and policy.2005.

## ٤- منظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي :

حدد المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ( North Central Regional Education Laboratory ) ، إطارا للكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)، علاوة علي المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية المفسرة لها وهي ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة (منظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي)		أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	
استطاعت منظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين		أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	
مهارات معرفية	- تطوير مهارات التفكير الابداعي . - تطوير مهارات الانتاج ذو الجودة العالية.	الكفايات الانتاجية . الكفايات الابداعية . الكفايات الاتصالية	الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)
مهارات اجتماعية	- تطوير المهارات الاتصالية . - تطوير المهارات المجتمعية .		
مهارات وجدانية	- تطوير مهارات التعبير عن الذات . - تطوير مهارات تكوين علاقات عالمية.	كفايات التسويق الذاتي . كفايات networking عبر الانترنت	والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

-NCREL: Engage 21<sup>st</sup> century skills: literacy in the digital age. North Central Regional Educational Laboratory and the Metiri Group. Retrieved on:14/2/2019,from: [http://pict.sdsu.edu/engauge21st .pdf](http://pict.sdsu.edu/engauge21st.pdf).2003.

## ٥- المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم :

حددت المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم إطارا للكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)، علاوة علي المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية المفسرة لها وهي ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة (المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم)		استطاعت المنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي	
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي		أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	الكفايات المعلوماتية الكفايات الإبداعية والابتكارية كفايات التفكير الناقد وحل المشكلات	مهارات معرفية	- تطوير مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري. - تطوير مهارات التفكير الناقد
		مهارات اجتماعية	-تطوير مهارات حل المشكلات
والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	كفايات المواطنة كفايات التواصل والتعاون	مهارات وجدانية	-تطوير المهارات المتعلقة بالمواطنة. -تطوير مهارات تكوين علاقات علي المستوى الدولي .

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

-Partnership for 21<sup>st</sup> century skills. Framework for 21<sup>st</sup> century Learning Tucson .AZ: [http://www.p21.org/document/p21-Framework\\_Definitions.pdf](http://www.p21.org/document/p21-Framework_Definitions.pdf).



## ٦- منظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين :

تم تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل "مشروع تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين وتعليمها" (ATC21st)، إلي ثلاثة مهارات تتمثل في مهارات معرفية ، واجتماعية ، ووجدانية، وذلك بعد أن قامت منظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين (The Assessment and Teaching of 21st century) بعمل العديد من المقارنات والدراسات لبعض المؤسسات التعليمية ، وذلك بهدف رصد وتحديد أهم المهارات الأساسية لمحاكاة طبيعة القرن الحادي والعشرين، وهذا ما يفسره الجدول التالي:

اسم المنظمة ( منظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين)			
استطاعت منظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين ، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي		أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	الكفايات الحياتية. كفايات الثقافة المعلوماتية.	مهارات معرفية	- تطوير المهارات الحياتية. - تطوير مهارات المتعلقة بالحصول علي المعلومات وحسن استخدامها
		مهارات اجتماعية	-تطوير مهارات حل المشكلات .
الكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	الكفايات الاتصالية	مهارات ووجدانية	-تطوير مهارات تتعلق بتكوين علاقات للتعايش علي المستوي الدولي .

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

-Suto, Irenka, : 21<sup>st</sup> Century Skills: Ancient ,ubiquitous ,enigmatic Research Matters, Cambridge Assessment publication,2013,pp.2-13.

## ٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو":

حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" ، الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) ، بالإضافة إلي ثلاثة مهارات تتمثل في مهارات معرفية ، واجتماعية ، ووجدانية وذلك بهدف رصد وتحديد أهم المهارات الأساسية لمحاكاة طبيعة القرن الحادي والعشرين وهذا ما يفسره الجدول التالي :

اسم المنظمة ( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو")			
استطاعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو"، تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي		أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	الكفايات التكنولوجية . كفايات التفكير المتقدم. الكفايات العملية	مهارات معرفية	- تطوير المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا. - تطوير مهارات المتعلقة بمهارات التفكير العليا.
		مهارات اجتماعية	- تطوير مهارات حل المشكلات .
الكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	الكفايات الشخصية	مهارات وجدانية	- تطوير مهارات تتعلق بتكوين علاقات للتعايش المجتمعي .

تم تجميع البيانات من العديد من المراجع أبرزها التالي:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو": إعداد الشباب العربي لسوق العمل : استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي. ( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" ، ٢٠١٤ ، ص ص ٢٤٠-٢٦).

في ضوء ما تم تناوله في هذا القسم "تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في عالمنا المعاصر ، يمكن استخلاص النتائج الآتية :

- أن تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي لم يعد مجرد شعارات ولا نوعا من الرفاهية و مجرد كلام نظري بل أصبح ضرورة ملحة في عالمنا المعاصر .
- إن تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي ليس بديلا لتطوير المناهج كما انه لا نستطيع -في معظم الاوقات- أن تكون مؤثرة بمرحلة التعليم قبل الجامعي دون تطوير كافة عناصر المنظومة التعليمية.
- إن تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي يعتمد في الأساس على وجود منظومة تعليمية متكاملة من أجل تحقيق أهداف السياسة التعليمية للمؤسسات ومن ثم إلى تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي ، ويعد تطوير الكفايات ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة وأداة تسعى من خلالها الدول إلى تحقيق سياساتها التعليمية.
- يعد التعليم قبل الجامعي موردا رئيسيا وفعالا ومؤثرا لتطوير الكفايات إذا تم تطويره في ضوء الخبرات العالمية من ناحية أخرى، وربطة بمهارات القرن الحادي والعشرين من ناحية أخرى . إن التعليم قبل الجامعي يعد موردا مهما في دعم الاقتصاد القومي وتطويره ، وذلك من خلال تدريب الطلاب على مهارات القرن الحادي والعشرين مما يشكل وعيهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- إن مرحلة التعليم قبل الجامعي تؤدي دورا مهما في تشكيل عقول وأفكار الطلاب وخاصة إذا تم تطوير الكفايات لديهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء الخبرات العالمية

في ضوء النتائج السابقة يمكن بلورة مجموعة من المؤشرات التي يمكن استخدامها في تقييم واقع تطوير الكفاءات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في حالات المقارنة وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي :

- تأكيد القيادات الحكومية-من خلال خطاباتها وممارساتها- على انتهاج أفضل الممارسات العالمية بالتصنيفات الدولية والمشاركة بها بهدف تطوير كفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .
- انتشار مصطلح تطوير الكفايات فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطابات الرسمية للقيادات السياسية والأكاديمية، وبين المفكرين والمنقذين .
- اتخاذ القيادات السياسية الإجراءات اللازمة لتطوير التعليم قبل الجامعى فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بكفاءة وفعالية.
- وجود كيانات ( مراكز ، لجان ، مجالس هيئات ، وحدات ، .... ) حكومية وغير حكومية تهتم بدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين وآليات توظيفها لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي.
- تنوع المؤلفات الأكاديمية والأوراق البحثية والدراسات العلمية عن مهارات القرن الحادي والعشرين ومواردها وأهميتها، ودورها في تطوير الكفايات لدي طلب التعليم قبل الجامعي .
- انتشار الوعي بين الأوساط المجتمعية كافة بطبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين ومواردها وآلياتها ودورها في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .
- حرص الدول على المشاركة في التصنيفات العالمية و المسابقات الدولية وتزايد أعداد الدول في المشاركة باستمرار ووفق خطط مدروسة .

### القسم الثالث للبحث

#### أهم خبرات بعض الدول التي استطاعت تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل

#### الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

وسوف يتم تناول من خلال العناصر الآتية:

- ١- السياق الثقافي المجتمعي لدول الخبرات .
- ٢- أهم ملامح تطور الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ومهارات القرن الحادي والعشرين في كل من (كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا ) .
- ٣- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية ) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين ، والتي تطبقها كل من (كندا ، ولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة ، استراليا ) كما يلي:

**أولاً : تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ولاولانكندا :**

لقد اتخذت كندا خطوات واسعة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء القوي والعوامل المؤثرة ، ويمكن تناول ذلك من خلال تناول أهم القوي والعوامل الثقافية التي أثرت علي تطوير تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في كندا، وذلك علي النحو التالي :

#### ١-السياق الثقافي للمجتمع الكندي:

تقع كندا في شمال قارة أمريكا الشمالية يحدها من الشرق المحيط الاطلسي ومن الغرب المحيط الهادي وولاية ألأسكا الأمريكية، ومن الشمال المحيط القطبي الشمالي ، ومن الجنوب الولايات المتحدة الأمريكية وتشغيل كندا مساحة قدرها ٩.٩ مليون كيلومتر مربع ؛ لتأتي في المرتبة الثانية عالميا من حيث المساحة بعد روسيا .

وسياسيا؛ يسير النظام السياسي الكندي وفقا للنظام الملكي الدستوري ، في ظل نظام برلماني ديمقراطي وفيدرالي. وإداريا ؛ تنقسم كندا إلى عشر مقاطعات وثلاثة أقاليم. تمتلك المقاطعات حكما ذاتيا في ظل النظام الفيدرالي؛ فيما عدا الأمور المتعلقة بالدفاع والأمن القومي، والاقتصاد والعملية، والشرطة، والأمن الداخلي، والعلاقات الخارجية، ويرأس كل مقاطعة الحاكم العام يمثل التاج البريطاني ، وحكومات المقاطعات مسؤولة

عن التعليم والصحة والحقوق المدنية، والموارد الطبيعية (كندا بالعربي ، النظام السياسي والدستور في كندا ، متاح علي الموقع الرسمي لكندا بالعربي علي الشبكة الدولية (<http://www.arabiccanada.com/>)

**واقتصاديا** ؛ تتبع كندا السياسية الاقتصادية الرأسمالية القائمة على اقتصاد السوق والتنافسية، وتعد كندا من الدول الصناعية الكبرى في العالم ؛ فهي عضو في مجموعة الدول الصناعية السبع، ومجموعة الثماني ، و مجموعة العشرين، ومنظمة التنمية والتعاون الإقتصادي .

**واجتماعيا** ؛ يبلغ عدد سكان كندا حوالي ٣٥ مليون نسمة، ويتكون هذا العدد من مهاجرين متعددي الثقافات من عدة بلدان في العالم ، إنجلترا ،فرنسا، إفريقيا، إيطاليا، آسيا، إضافة إلى السكان الأصليين كما وتتميز كندا بالتنوع الديني .

**وثقافيا**؛ تعتبر كندا دولة ثنائية اللغة؛ فاللغة الإنجليزية والفرنسية اللغتان الرسميتان لكندا، وتتمتعان بالمساواة بالمركز الاعتباري والمساواة في الحقوق والامتيازات فيما يتعلق باستخدامهما في جميع المؤسسات الحكومية في كندا. وتعليميا؛ تمتلك كندا واحدة من أفضل النظم التعليمية في العالم وفقا للتصنيفات والتقارير الدولية المتخصصة .

وبالنظر إلي السياق الثقافي للمجتمع الكندي يتضح أن هناك مجموعة من العوامل ذات العلاقة المباشرة في التعليم قبل الجامعي وخاصة المتعلقة بالكفايات؛ لعل أبرزها: العامل الجغرافي؛ فقد أدي العامل الجغرافي متمثلا في الموقع والمساحة دورا جوهريا في اتجاه كندا لإقرار اللامركزية والإدارة المحلية في إدارة النظم التعليمية ، حيث أنه من الصعب على سلطة واحدة أن تدير النظم التعليمية في ثاني أكبر دولة بالعالم مساحة ٩.٩ كيلو متر مربع؛ وبما تتميز به هذه المساحة الشاسعة من اختلافات جغرافية متنوعة، وبالتالي تركت مسؤولية التعليم المقاطعات ؛حتى تتناسب طبيعة التعليم مع ظروف كل مقاطعة مما يساعد ذلك في التطوير (المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، دستور كندا الصادر عام ١٨٦٧ شاملا تعديلاته حتي ٢٠١١ م ، المادة ٩٣ ، متاح علي الموقع الرسمي للمؤسسة علي الشبكة الدولية للمعلومات ، علي الرابط

([https://www.constituteproject.org/constitution/Canada\\_2011.pdf](https://www.constituteproject.org/constitution/Canada_2011.pdf))

كما يلاحظ أن العامل السياسي متمثلا في النظرية السياسية و نظام الحكم دورا مهما في التأكيد على أهمية تطوير التعليم قبل الجامعي ، وأنظمة الحكم الفيدرالي بكندا

تؤدي دورا جوهريا في تنسيق العلاقة بين المؤسسات المختلفة داخل المجتمع الكندي ؛  
فالدستور قد حدد سلطات وصلاحيات الحكومة الفيدرالية في ضمان ودعم الأداء  
الاقتصادي للبلاد ، والدفاع الوطني والتجارة الدولية ، والهجرة، والنظام المصرفي ،  
والقانون الجنائي أما حكومات المقاطعات والمناطق فهي مسؤولة عن أمور مثل التعليم  
والحقوق الفردية والملكية والصحة والضمان الاجتماعي .

كما أدى العامل التاريخي دورا مهما في الحفاظ على تطوير التعليم قبل الجامعي  
والتأكيد على أهمية تطوير الكفاءات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي ، وذلك من خلال  
الحرص الدائم على المشاركات في المسابقات العالمية التي تستهدف تطوير الكفايات لدى  
طلبة التعليم قبل الجامعي

٢-ملاحظ تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن  
الحادي والعشرين في كندا :

أشارت تقارير المقارنات الدولية للرياضيات و العلوم والقراءة  
Programme For Trends In International Math and Science Study (Timss) ،  
International Student Assessment (PISA) ، إلي أن النظام التعليمي بكندا يعد من  
أفضل النظم التعليمية علي مستوي العالم نظرا لتمييز المخرجات التعليمية ، واتجهت كندا  
للتحول نحو تطوير الكفايات كاستجابة طبيعية للتحديات العالمية المتسارعة ، ولإعداد  
الشباب الكندي القادر علي المنافسة العالمية ، وحققت كندا خطوات واسعة من خلال  
التأكيد علي حق جميع الكنديين في الحصول علي نفس الفرص المتكافئة  
(OECD, 2015, pp.66-68)، ولتحقيق أهداف التعليم للقرن الحادي والعشرين، قامت  
كندا بالعديد من الخطوات والتي أبرزها تصميم استراتيجيات تعليمية تستهدف إيجاد  
وسائل للتواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع المدني ، بالإضافة إلي تبني نماذج  
تقويم قائمة (Canadians for 21st Century Learning & Innovation. ,2013, pp.77-78). علي  
احتياجات الطلبة ، ذلك في ضوء خطة رئيسية شاملة لتطوير المنظومة التعليمية لتشمل  
الإدارة الذاتية للمؤسسات التعليمية ، من خلال مشاركة المعلم والمتعلمين في إدارة  
المدرسة ، بالإضافة إلي تشجيع التدريس القائم علي الإبداع والابتكار ، مع توفير المناخ  
التنظيمي الجاذب من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ، وتبني الأفكار التي

تشجع التعليم القائم على المشاريع ، والتأكيد على أهمية التعليم الذاتي ، والمبني على تنمية المهارات الفردية بناء على الاحتياجات الشخصية (Milton, 2015, pp.55-57) . وسوف يتم استعراض كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم قبل الجامعي (الابتدائي- الإعدادي-الثانوي) ، بالإضافة إلي استعراض أهم نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي الكندي ، بالإضافة إلي المؤشرات والممارسات ، والتي تحقق ذلك ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

٢- نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي الكندي				المرحلة التعليمية
(أ)	(ب)	(ج)	(د)	
التعليم حق للجميع	تطوير المهارات الشخصية والحياتية	تصميم استراتيجيات تعليمية وفقا لكفايات القرن الحادي والعشرين	وضع الرؤية الكندية للتعليم	
(أ-١)	(ب-١)	(ج-١)	(د-١)	المرحلة الابتدائية
من خلال تقديم الدعم المناسب لجميع الطلاب الكنديين	من خلال التركيز علي القراءة والكتابة والحساب والعلوم والمهارات الحياتية	من خلال اشراك الطلاب وأولياء الأمور في وضع السياسة التعليمية	أن يكون هناك تعاون مشترك داخل المدرسة الابتدائية وخارجها	
(أ-٢)	(ب-٢)	(ج-٢)	(د-٢)	المرحلة الإعدادية
تحقيق التطلعات العلمية ، وأن يتم تطبيق آراء الطلاب في العملية التعليمية	التركيز علي الاحتياجات الطلابية من خلال مراعاة الفروق الفردية في وضع المناهج التعليمية	من خلال تلبية احتياجات الطلاب وطرح حوافز فيما يخص طرق التدريس الإبداعية والمبتكرة	من خلال حث الطلاب علي الاعتماد علي أنفسهم والسعي نحو التعاون مع الخبراء	
(أ-٣)	(ب-٣)	(ج-٣)	(د-٣)	المرحلة الثانوية
إعداد متعلمين علي استعداد كامل للمتغيرات العالمية	من خلال توفير بيئة وتجارب تعليمية واقعية داعمة للابتكار والإبداع	من خلال الحث والتشجيع علي عمل اطار تعليمي وطني يرتك علي نماذج القرن الحادي والعشرين للتعليم	من خلال زيادة الثقة والقدرة علي تطبيق أفكار ورؤي جديدة	

تم تجميع بيانات الجدول من خلال الرجوع إلي تقارير وزارة التعليم بكندا :

C21 Canada (2012). Shifting minds: A 21st century vision of public education for Canada. Retrieved Feb 4, 2018, from <http://www.c21canada.org>



٣- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين بكندا :

اسم الدولة (كندا)	
استطاعت كندا تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي	
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين
<p>الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. كفاية التعامل مع العالم التقني (الرقمي) ، وثورة الانترنت</li> <li>2. كفاية التفكير الناقد .</li> <li>3. كفاية الابتكار والابداع.</li> <li>4. كفاية العالمية مع الحفاظ الهوية الكندية - كفاية المشاركة الوطنية</li> <li>5. كفاية استيعاب الأفكار والنظريات الكفايات الاساسية المتعلقة بالديمقراطية.</li> <li>6. كفاية المواطنة والثقافة الرقمية</li> <li>7. كفاية احترام وتقدير تعدد الثقافات</li> </ol>	<p>مهارات معرفية</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. من خلال تنمية مهارات التعامل مع ثورة المعلومات الحديثة والمتضاعفة باستمرار، ومهارة فرز وتصنيف المعلومات ، مع ضرورة تبني الممارسات الأخلاقية في ظل العالم الرقمي.</li> <li>2. من خلال الفهم العميق ، والقدرة علي اكتساب المعرفة والمعالجة والتفسير والتحليل المنطقي للمعلومات ، من اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب</li> <li>3. من خلال تنمية مهارات المتعلم علي استخدام مهارات التفكير وتطبيق الأفكار الجديدة من أجل عمل شيء ذي قيمة .</li> </ol>
<p>والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. كفاية التعلم مدي الحياة</li> <li>2. كفايات شخصية</li> <li>3. كفاية التعلم الشخصي</li> <li>4. كفاية التعليم القائم علي المشاريع</li> <li>5. كفاية "التعليم في أي مكان"</li> </ol>	<p>مهارات اجتماعية</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. من خلال احترام الثقافة والتاريخ الكندي مع تقدير الثقافات والهويات المختلفة .</li> <li>2. من خلال تطبيق التخطيط المستمر لصنع مستقبل أفضل يحقق استدامة للطابع الكندي الفريد .</li> <li>3. من خلال الترسخ لاحترام حقوق الانسان ، والتأكيد علي أن الكنديون ذوي هوية عظيمة.</li> <li>4. من خلال تنمية مهارات فهم واستيعاب أنظمة كندا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ضمن السياق العالمي</li> <li>5. من خلال تنمية مهارات احترام الثقافات في المجتمع سواء المحلية أو الوطنية أو العالمية</li> </ol>

اسم الدولة (كندا)	
استطاعت كندا تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي	
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين
	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. من خلال الاهتمام بالناحية العقلية والجسدية</li> <li>٢. من خلال غرس سمات شخصية ذات مهارة عالية في التعاملات الشخصية ، وذوي شخصية قوية</li> <li>٣. من خلال تعزيز البيئات التعليمية المبنية علي تطوير المهارات . ، وتلبية حاجات المتعلمين بشكل فردي</li> <li>٤. من خلال نشر "مجتمعات التعلم من أجل الاحتراف"</li> <li>٥. من خلال دعم ونشر المدارس الافتراضية ، وضمان وصول الانترنت لكافة المؤسسات التعليمية .</li> </ol>

يتضح من العرض السابق أن كندا استطاعت أن تربط ما بين الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، واتضح ذلك من خلال استعراض نواتج التعلم المستهدفة، ووفق مبادئ النظام التعليمي الكندي قبل الجامعي بمراحله الثلاث والمتمثلة في (الابتدائية ، الإعدادية، الثانوية)، ومهارات القرن الحادي والعشرين المعرفية ، والاجتماعية، والوجدانية ، والمتمثلة في المؤشرات والممارسات المفسرة لها . لذا أصبحت كندا من أبرز الدول التي تستحق دراسة ومراجعة نظامها التعليمي.

**ثانيا : تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بولاية نيوهامشر الأمريكية :**

لقد اتخذت ولاية نيوهامشر الأمريكية خطوات واسعة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء القوي والعوامل المؤثرة ، ويمكن تناول ذلك من خلال تناول أهم القوي والعوامل الثقافية

التي أثرت علي تطوير تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ولاية نيوهامشر الأمريكية ، وذلك علي النحو التالي :

### ١- : السياق الثقافي للمجتمع بولاية نيوهامشر الأمريكية :

نيوهامشر هي ولاية في منطقة نيو إنجلاند في شمال شرق الولايات المتحدة، وتحدها ماساتشوستس من الجنوب، فيرمونت من الغرب، والمحيط الأطلسي من الشرق، ومقاطعة كيبيك الكندية إلى الشمال. ونيوهامشر تعد خامس أصغر ولاية من حيث المساحة اليابسة وتاسع أقل الولايات سكانا بين الولايات الأمريكية الخمسين.

وتمتد سلسلة جبال بيضاء لتغطي الجزء الشمالي من الولاية بالإضافة لوجود جبل واشنطن والذي يعد أطول جبل في الجزء الشمالي من الولايات المتحدة.

(Hess, Alexander E.M.. "The 10 states with the best quality of life". Yahoo Finance,2019)

وعدد سكانها ١,١١٣,٩١٥ نسمة. تغطي مساحة الولاية ٢٤,٠٤٤ كم<sup>2</sup>. وتشتهر بجمال الطبيعة والأنشطة التي تؤدي في الهواء الطلق طوال العام. وتعتبر مانشستر وناشوا أكبر مدينتين في الولاية. وتسمى ولاية نيوهامشر تسمى بولاية الجرانيت لوجود تراكمات طبيعية ضخمة من الجرانيت بها. وتغطي الأراضي المنخفضة الساحلية الطرف الأقصى لجنوب شرقي نيو هامبشر ، ويطلق عليها "ولاية الجرانيت Granite State" وأيضا أم الأنهار "Mother of Rivers" وتسمى كذلك سويسرا الأمريكية "Switzerland of America" ..

(Beaver, Janice Cheryl. "U.S. International Borders: Brief Facts,2019,)

تأتي ولاية نيوهامشر في المرتبة السادسة والأربعين بين الولايات الخمسين للولايات المتحدة الأمريكية من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها ٢٣,٢٤٩ كم<sup>2</sup> وتأتي في المركز الواحد والأربعون من حيث عدد السكان،

وعاصمة ولاية نيو هامبشر مدينة كونكورد Concord، وتأتي مدينة مانشستر Manchester كأكبر المدن بالولاية ، وتشتهر ولاية نيو هامشر بأنها الولاية التي جاءت بالرئيس الرابع عشر في تاريخ الولايات المتحدة الرئيس فرانكلن بيرس الذي ولد عام ١٨٠٤ بمدينة هيلزبورو Hillsboro حيث حكم الولايات المتحدة لمدة أربعة أعوام (١٨٥٣-١٨٥٧) ، وتعد كريستا مكولف Christa McAuliffe، أول مواطنة في ولاية

نيو هامشر والتي تم اختيارها في رحلة استكشافية للفضاء الخارجي مع طاقم فضاء مكون من ستة أفراد، وقد اكتسبت الولاية شهرتها الدولية والعالمية منذ عام ١٩٥٢ عندما أجريت أول انتخابات أولية بين المرشحين للرئاسة فيها، وهكذا سبقت الولاية بقية الولايات المتحدة وأصبحت أهم بقعة في الولايات يجري عليها تعيين المرشحين الديمقراطيين والجمهوريين مما جعل الإعلام يسلط الضوء علي هذه الولاية، كما أن الجبال الموجودة بالولاية تعتبر مصدرا مهما للسياحة.

ومن أشهر المدن بولاية نيو هامشر هي مدينة مانشستر Manchester وبها رابع أكبر مطار علي مستوى منطقة نيو انجلاند New England بولاياتها الستة، مدينة ناشوا Nashua، مدينة كونكورد Concord، مدينة دري Derry، مدينة روتشستر Rochester، ٢٠١٩، Independents Become Largest Voting Bloc in New (Hampshire)

## ٢- ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بولاية نيوهامشر الأمريكية :

تعتبر ولاية نيوهامشر من أوائل الولايات التي اخذت بنظام التعليم القائم علي الكفايات بالولايات المتحدة الأمريكية ، فمنذ عام ٢٠٠٥م ، شرعت في التأكيد علي تقييم الطلبة علي اساس مدي اتقان الكفايات المحددة لكل مرحلة ، وتم التخلي عن تطبيق التعليم القائم علي الزمن مقابل التعليم القائم علي الكفايات ؛ وذلك لقياس ما اكتسبه الطالب فعليا من معلومات ومهارات ، وذلك في ضوء نظام تقييم الأداء علي مستوي ولاية

نيوهامشر ,2013, pp.6-8., New Hampshire Department of Education

استطاعت الولاية تحقيق العديد من الأهداف من خلال تطوير الكفايات ، والتي أبرزها تحقيق الموازنة بين الرقابة المحلية ، والمساءلة من خلال النتائج التي تحققها المدارس علي مستوي الولاية . حيث تقوم كل مدرسة بتحديد الكفايات الخاصة بها والتي ستلتزم بتطبيقها وقياسها . وفي ضوء النتائج يتم عقد المقارنات بين المدارس علي مستوي الولاية ( New Hampshire accountability pilot ) , (n,d). NHDOE. overview: Performance assessment of competency education

PACE)) ، ومن ثم يتم تحقيق الرقابة المحلية والمساءلة عن النتائج التي لم يتم تحقيقها ويتم تطوير مستويات الكفايات من خلال الشراكة بين الإدارات التعليمية ، والمركز الوطني لتحسين التقييم التعليمي (NCIEA) ، ومركز التعليم التعاوني (CCE) ، لإحداث التطور المنشود ، ومن الجدير بالذكر أنه قامت ولاية نيوهامشر باعتماد البرنامج النموذجي لتقييم أداء تعليم الكفايات ( Performance Assessment Of Competency Education, (PACE) ، وذلك من خلال مشاركة المعلمين والمشاركين والقادة والخبراء الوطنيين (NHDOE. (n.d.). Performance Assessment of Competency Education (PACE, State, model competencies)). ، لذلك تعتبر لوائح ولاية نيوهامشر نموذج لسياسة تطوير الكفايات وقبله يتطلع إليها قادة التعليم علي الصعيد الوطني الأمريكي ، وسوف يتم استعراض كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم قبل الجامعي (الابتدائي- الاعدادي-الثانوي) ، بالإضافة إلي استعراض أهم نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي بولاية نيوهامشر الأمريكية ، بالإضافة إلي المؤشرات والممارسات ، والتي تحقق ذلك ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

المؤشرات والممارسات	٢-نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي بولاية نيوهامشير الأمريكية			
	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
المرحلة التعليمية	الكفايات تتضمن أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس	تطوير الكفايات المهمة (بنك الأنشطة . بنك المشاريع)	تقديم الدعم المستمر للطلبة ، من خلال التعليم الفردي ومراعاة الفروق الفردية	اتقان ما تعلمه هو معيار الحكم علي مدي تقدم الطالب
المرحلة الابتدائية	(أ-١) من خلال تمكين الطلبة بشكل تطبيقي وعملي للكفايات المرتبطة بطبيعة المرحلة	(ب-١) من خلال التركيز علي المهارات الفردية التي تميز كل طالب واتقانها	(ج-١) تقييمات أداء صحيحة وموثوق بها وتتماشي مع الولاية والكفايات المتوقعة	(د-١) التأكد من مدي علاقة الكفايات بالمحتوي التعليمي
المرحلة الإعدادية	(أ-٢) من خلال التمكين من قياس أثر ما تعلمه الطلاب وفق نظام التعليم بالكفايات	(ب-٢) من خلال التركيز علي المهارات التي يطرحها بنك الأنشطة التابع للمرحلة	(ج-٢) وضوح المعايير التي يتم قياس قدرة الطالب علي تطبيق المهارات التي تم التدريب عليها	(د-٢) من خلال التأكيد علي المفاهيم الأساسية والمعرفة المطلوبة
المرحلة الثانوية	(أ-٣) من خلال ابتكار ممارسات حديثة من خلال تطبيق نظام الكفايات	(ب-٣) من خلال علي المهارات التي يطرحها بنك المشاريع التابع للمرحلة	(ج-٣) تمكين الطالب من الكفايات المطلوبة للمستوي التعليمي الثانوي وللحياة العملية	(د-٣) من خلال التأكيد علي ارتباط المعرفة والمعلومات بالكفايات المطلوبة

تم تجميع بيانات تلك الجدول من

NHDOE. (n.d.). Performance Assessment of Competency Education (PACE). Retrieved from <https://www.education.nh.gov/assessment-systems/pace.htm#convening>  
 NHDOE. (n.d.). State model competencies. Retrieved (from [https://www.education.nh.gov/innovations/hs\\_redesign/competencies.htm](https://www.education.nh.gov/innovations/hs_redesign/competencies.htm))

### ٣- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين بولاية نيوهامشر الأمريكية :

اسم الولاية (نيوهامشر الأمريكية)		
استطاعت نيوهامشر تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي		
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	<ol style="list-style-type: none"> <li>١- تعليم الطلبة كيفية تحديد الأهداف التعليمية .</li> <li>٢- تدريب الطلاب علي آليات متابعة تطورهم العلمي والأدائي</li> <li>٣- اكساب الطلاب مهارة تحديد المهام .</li> <li>٤- دمج أفضل الممارسات ضمن إطار المناهج الدراسية وضمن التكاليف المنهجية أي تصبح ضمن التدريس اليومي</li> <li>٥- استخدام نموذج داخلي لتقييم المهام الطلابية بشكل يظهر المستوي الحقيقي لممارسات العمل والدراسة</li> <li>٦- أو استخدام نموذج مقدم من الولاية لتقييم المهام الطلابية الخاصة بممارسات العمل والدراسة .</li> <li>٧- إدراج تقرير ممارسات العمل والدراسة خاص بكل طالب</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كفايات المناهج وطرق التدريس .</li> <li>- التقييم وكتابة التقارير</li> <li>- كفايات تقييم المعلمين</li> <li>- الثقافة التنظيمية بالمدرسة</li> <li>- كفايات مجتمعية.</li> </ul>
	<ol style="list-style-type: none"> <li>١- تبني نشر وتطبيق ثقافة ممارسات العمل والدراسة علي مستوي جميع المدارس .</li> <li>٢- ضرورة دمج ممارسات العمل والدراسة بشكل واضح في الأنشطة الصفية ، والأنشطة الغير صفية المرتبطة بالمنهج</li> <li>٣- نشر ثقافة ممارسة العمل والدراسة وأهميتها علي مستوي أسر الطلاب وذلك من خلال الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور من خلال وسائل الاتصال والتواصل المباشر والغير مباشر المتمثلة في الإيميل وباقي الوسائل الالكترونية الأخرى .</li> <li>٤- إجراء تقييم سنوي لقياس مدي الانجاز في تنفيذ ممارسة العمل والدراسة ومقارنتها علي مدرج القياس لحساب الانجاز الفعلي ، ورصد ما ينبغي أن يكون في ضوء ما هو كائن .</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كفايات التنمية المستدامة</li> </ul>
	<ol style="list-style-type: none"> <li>١- تدريب المعلمين علي آليات واشتراطات تطبيق أفضل ممارسات الكفايات في مجال العمل والدراسة</li> <li>٢- تدريب المعلمين علي آليات التعليم والأداء اليومي والتقييمات الطلابية .</li> <li>٣- تعتبر تقييمات المعلمين للطلاب ممارسة يتم وضعها في ملف المعلم كأداة تميز لأداء المعلم.</li> </ol>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كفايات التنمية المستدامة</li> </ul>
الكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كفايات التنمية المستدامة</li> </ul>	

يتضح من العرض السابق أن ولاية نيوهامشر الأمريكية ، استطاعت أن تربط ما بين الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، واتضح ذلك من خلال استعراض نواتج التعلم المستهدفة، ووفق مبادئ النظام التعليمي قبل الجامعي بولاية نيوهامشر الأمريكية بمراحله الثلاث والمتمثلة في (الابتدائية ، الإعدادية، الثانوية)، ومهارات القرن الحادي والعشرين المعرفية ، والاجتماعية، والوجدانية ، والمتمثلة في المؤشرات والممارسات المفسرة لها لذا أصبحت ولاية نيوهامشر الأمريكية من أبرز الدول التي تستحق دراسة ومراجعة نظامها التعليمي.

### ثالثاً : تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين سنغافورة :

لقد اتخذت سنغافورة خطوات واسعة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء القوي والعوامل المؤثرة ، ويمكن تناول ذلك من خلال تناول أهم القوي والعوامل الثقافية التي أثرت علي تطوير تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في سنغافورة ، وذلك علي النحو التالي :

#### ١- السياق الثقافي للمجتمع السنغافوري:

سنغافورة جزيرة صغيرة بلا موارد طبيعية على الإطلاق، هي البلد الأصغر مساحة في جنوب شرق آسيا، حصلت سنغافورة على استقلالها عام ١٩٦٥. وجاء رئيس وزرائها الاول بعد الاستقلال "لي كوان يو" ليواجة العديد من المشاكل كالبطالة وأزمة الإسكان والفساد الإداري والركود الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى أن شعب سنغافورة هو مجموعة غير متجانسة ترجع أصولها الى الصين والهند والجزر المالوية وغيرها، اليوم سنغافورة هي خامس أغنى دولة في العالم.

وتعد سنغافورة مثال يحتذي به على مستوي العالم، حيث استطاعت ان تحقق العديد من الإنجازات في فترة وجيزة، ما جعلها تأخذ مصاف الدول المتقدمة، ومن أهم إنجازات سنغافورة هذه الجزيرة الصغيرة هو الارتقاء بنظامها التعليمي الذي أصبح أحد أفضل الأنظمة التعليمية على مستوي العالم، وبالطبع ساهم هذا التطور التعليمي في تكوين كفاءات وخبرات ساعدت في عملية بالبناء الاقتصادي للبلاد.



ولقد أيقنت سنغافورة بأنها جزيرة صغيرة لا تمتلك سوي ميناء واحد ويحيط بها جزر صغيرة للغاية، كما أنها لا تمتلك أي موارد طبيعية، يمكن أن تساعد على النهوض الاقتصادي، لذا كان القرار التاريخي لسنغافورة هو الاعتماد على "الإنسان"، باعتباره رأس المال والثروة الحقيقية التي يمكنها العبور بالبلاد نحو مستقبل اقتصادي مشرق، وقد كان.

تقوم دولة سنغافورة بدعم التعليم الحكومي والخاص معا، وذلك للمواطنين السنغافوريين فقط، بينما يتولى الأجانب تكاليف تعليم أبنائهم كاملة، وتخصص سنغافورة نسبة ٢٠% من الموازنة السنوية للتعليم (بناء سنغافورة ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣).

قامت سنغافورة بإصدار قانون التعليم الإلزامي للأطفال في المرحلة الابتدائية عام ٢٠٠٠، مع إلقاء المسؤولية على الإباء لتسجيل أبنائهم وضمان حضورهم إلى المدرسة بشكل منتظم، كما قامت باعتبار عدم تسجيل الأطفال جريمة في حق الإباء ويعاقب عليها القانون.

وأعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن تصنيف نظام التعليم في سنغافورة كواحد من أفضل وأعلى الأنظمة التعليمية في العالم، وذلك نظرا لأساليب التدريب المتطورة المتبعة والتي يتم تطبيقها في سنغافورة، حيث يقوم المعلمون بمراجعة جميع الطلاب والتأكد من استيعاب أجزاء المنهج جيدا حتى يتم الانتقال للجزء التالي.

ولقد اعتمدت سنغافورة اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتدريس بشكل رسمي عام ١٩٨٧، كما تعد أول لغة لنظام التعليم المحلي، وتعد اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس لجميع المواد، فيما عدا اللغات الرسمية للغة الام مثل لغات (الملايو والماندرين والتاميلية)، ويجب على الأطفال تعلم اللغة الإنجليزية في سن ما قبل المدرسة.

وفي عام ٢٠١٠ أشاد وزير التعليم البريطاني السابق مايكل جوف بنظام التعليم في سنغافورة واصفا إياه بأنه "رائد عالمياً"، وذلك لأنه بأنه ذو تأثير عالمي على الأنظمة التعليمية، وتتمتع سنغافورة بأفضل وأعلي أداء في التعليم الدولي، كما حيث حقق السنغافوريين حوالي نصف الدرجات النهائية في اختبارات البكالوريا الدولية حول العالم وذلك في يناير عام ٢٠٢٠

بدأ التعليم في سنغافورة تحت الحكم البريطاني، حيث قام السير توماس ستامفورد رافلز بتأسيس مؤسسة سنغافورة (المعروفة الآن باسم مؤسسة رافلز) وذلك عام ١٨٢٣، ثم ظهرت ثلاثة أنواع رئيسية من المدارس في سنغافورة وهي المدارس الملايو، المدارس الصينية، والمدارس الإنجليزية، و المدارس الصينية والتاميلية، وقام البريطانيون بتوفير مدارس الملايو لجميع الطلاب بشكل مجاني، بينما تم إنشاء مدارس اللغة الإنجليزية، التي تستخدم اللغة الإنجليزية كوسيلة أو كلغة رئيسية للتعليم ولكنها غير مجانية، حيث يتم فرض رسوم عليها، وعلى الجانب الآخر قامت المدارس الصينية والتاميلية بتدريس اللغات الأم الخاصة بها إلى حد كبير.

لقد مر النظام التعليمي في سنغافورة بعدة إصلاحات أبرزها ما بدأ منذ ١٩٩٧ واستمر حتى الآن، ويسمى البعض هذه المرحلة الاصلاحية وهذا التحول بمرحلة التعليم القائم على القدرات، وفي هذه المرحلة تم التحول الى الاقتصاد المبني على المعرفة، كما تم اعتماد منهج قياسي نموذجي يعمل على رؤية قدرات وإمكانيات كل طفل وطالب ومراعاة ذلك في التعليم، وليس ذلك فحسب بل تم القيام بالعديد من مبادرات الإصلاح الرئيسية: مثل سياسات تقسيم الطلاب في مجموعات بناء على قدراتهم، والتحكم المركزي في مقابل إعطاء المدارس الحرية الكاملة في إدارة شؤونها، وكذلك بناء قدرات تعليمية ذات جودة عالية.

وبناء على ما سبق تم السماح لمجمعات من الطلاب بالمشاركة في تصميم المناهج، كما تم تصميم المناهج التعليمية لتقابل احتياجات الطلاب وقدراتهم. كما تم امداد المدارس بكافة التجهيزات التكنولوجية، والمصادر الداعمة للعملية التعليمية.

ولم تغفل الإصلاحات رؤية التحكم المركزي التام في مقابل إعطاء المدارس الصلاحيات لإدارة شؤون المدرسة والنظام التعليمي فيها ذاتيا. ولم يكن المعلمون بمعزل عن الإصلاح التعليمي حيث تم اعدادهم وتنميتهم مهنيا بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية. (Hoe Yeen Nie , 2019, P.3)

## ٢- ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين سنغافورة :

صنفت تقارير المقارنات الدولية للرياضيات و العلوم والقراءة ، Trends In International Math and Science Study (Timss) ، Programme For International Student Assessment(pisa) ، النظام التعليمي بسنغافورة علي أنه من أفضل النظم التعليمية علي مستوي العالم نظرا لتمييز المخرجات التعليمية ، وحصول الطلاب السنغافوريين علي أعلى الدرجات في مدرج القياس بتلك التقارير<sup>(١١)</sup>، وتطور نظام التعليم بسنغافورة ، حيث مر بخمس مراحل وفقا للتطور التاريخي فالمرحلة الأولى سميت بمرحلة البقاء ، استمرت لقرابة عشرين عاما فبدأت من (١٩٥٩-١٩٧٨م) ، واهتمت سنغافورة في تلك الفترة بالتأسيس لنظام تعليمي يحقق تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية في بلد تتميز بتعدد الثقافات والأعراق والأديان ، ثم سعت سنغافورة جاهدة إلي الولوج في مرحلة التطوير الثانية ، والتي سميت بمرحلة الكفاءة ، استمرت لقرابة ستة عشر عاما، حيث بدأت من (١٩٧٩-١٩٩٦م) ، واهتمت سنغافورة بمتابعة التطوير فبعد تأسيس المدارس وتوظيف المعلمين ، في المرحلة الأولى أطلقت وزارة التعليم رؤية (مدارس تفكر ، أمة تتعلم - Thinking Schools, Learning Nation ) ، ( Building a National Education System for the 21st century: The Singapore Experience. Toronto 2010) والتي اهتمت بالتأكيد علي ضرورة تمكين الطلبة من مهارات التفكير النقدي والابتكاري، وتخفيض محتوى المناهج ، وتطوير عمليتي التعلم والتقييم ، وفي عام ١٩٩٧ أطلقت وزارة التعليم أيضا خطة(تقنية المعلومات والتواصل في التعليم ، Ict in Education) ، تستهدف بناء مهارات التفكير لدي الطلاب باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، واستمرت الوزارة بالتطوير والتحديث لتلك الخطة حتي عام ٢٠٠٥م ، جاءت المرحلة الثانية مستهدفة تزويد الطلاب بمتطلبات وطبيعة المرحلة ، والتي استهدفت آنذاك بناء اقتصاد قوي، ثم جاءت المرحلة الثالثة لمراحل تطوير نظام التعليم السنغافوري ، وسميت بمرحلة التعليم المبني علي القدرات ، ولنتويج المرحلتين السابقتين تبنت نظام

تعليمي قائم علي الكفايات الضرورية ،لذلك تم بناء نموذج المعلم للقرن ٢١ ،  
at Education in Singapore. Ministry of Education. SINGAPORE. Available  
<https://www.moe.gov.sg/education/education-system/21st-century-competencies>

وكفايات القرن الحادي والعشرين (framework CC21) وفيها تم وضع إطار " المناهج الدراسية الشاملة" ، والذي يعبر عن رؤية سنغافورة ويستند إلي مجموعة من الكفايات الاجتماعية والعاطفية ، والقيم، تم علي إثرها مراجعة التعليم الابتدائي والثانوي ودمج استراتيجيات لضمان تمكين الطلبة من التعامل مع التحديات وتحويلها إلي فرص للتطوير ، ثم جاءت المرحلة الرابعة للتطوير لتركز أكثر وأكثر علي الطالب وكفايات إعدادة ، وسميت هذه المرحلة بمرحلة التعليم القيمي والمتمحور حول الطالب ، وبدأت المرحلة من (٢٠١١، ٢٠١٥م) ، واستهدفت تلك المرحلة تشجيع مشاركة الطلاب في المجتمع ، وإعدادهم ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع ، ثم المرحلة الخامسة والتي بدأت (٢٠١٦، حتي الآن) واستهدفت برامج التعلم مدي الحياة القائمة علي القيم وكفاءات القرن الحادي والعشرين<sup>(١٢)</sup>، لذلك تعتبر سنغافورة نموذج لسياسة تطوير الكفايات وقبله يتطلع إليها قادة التعليم علي الصعيد الوطني السنغافوري ، وسوف يتم استعراض كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم قبل الجامعي (الابتدائي - الإعدادي-الثانوي) ، بالإضافة إلي استعراض أهم نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي بسنغافورة ، بالإضافة إلي المؤشرات والممارسات ، والتي تحقق ذلك ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

المؤشرات والممارسات	٢-نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي بسنغافورة			
	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
المرحلة التعليمية	اعداد المواطن الصالح	اعداد الشخصية المتكاملة	اتقان مهارة التعلم الذاتي	اعداد الشخصية المتعاونة
	(أ-١)	(ب-١)	(ج-١)	(د-١)
المرحلة الابتدائية	غرس الولاء والانتماء تجاه سنغافورة الوطن والأرض	السعي الدائم نحو النمو الذاتي ، وتنمية القدرة علي التمييز بين الصواب والخطأ	تقبل الآخر واحترام وتقدير مشاركة الآخرين	اشاعة جو من الفخر بمشاركة الإنجازات
	(أ-٢)	(ب-٢)	(ج-٢)	(د-٢)
المرحلة الإعدادية	الاهتمام بالشأن السنغافوري ودعم قضاياه	التأكيد علي ممارسة الأخلاقيات قولاً وفعلاً ، بالإضافة إلي التكيف مع التغيير	العمل وفق روح الفريق الايجابي واحترام الاختلاف	ممارسة الأنشطة وتتم روح الجمال وتذوق الفنون
	(أ-٣)	(ب-٣)	(ج-٣)	(د-٣)
المرحلة الثانوية	الافتخار بكونهم سنغافوريين ، والمساهمة الفاعلة في إعلاء مكانة سنغافورة عاليا	الدفاع عن الحق والتأكيد علي الفضيلة والإرساء للمجتمع العادل	تنمية ثقافة قبول الآخرين ، وتنمية مهارات الاتصال والإقناع	السعي الدائم نحو التميز وتقدير الذات، وتقدير الآخرين
	(أ-٣)	(ب-٣)	(ج-٣)	(د-٣)

تم تجميع بيانات الجدول من خلال الرجوع إلي تقارير وزارة التعليم بسنغافورة :

Education in Singapore. Ministry of Education. SINGAPORE. Available at <https://www.moe.gov.sg/education/education-system/21st-century-competencies>

٣- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الإفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين بسنغافورة :

اسم الدولة (سنغافورة)		
استطاعت سنغافورة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي		
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)	١. كفايات الثقافة العالمية. ٢. كفايات التفكير النقدي الابتكاري والقدرة علي حل المشكلات. ٣. الكفايات الرقمية ٤. كفايات الادارة الذاتية ٥. كفايات التفاعل الايجابي. ٦. كفايات الثقافة والوعي المجتمعي ٧. الكفايات الذاتية ٨. كفايات اتخاذ القرار	١. من خلال دعم قدرة المواطنين علي التعامل مع الثقافات المختلفة ، والاهتمام بجميع القضايا الداخلية والقضايا العالمية . ٢. من خلال تنمية القدرات علي التفكير الغير سائد ، ومواجهة التحديات واتخاذ القرارات السليمة، وتنمية الرغبة نحو التعلم مدي الحياة . ٣. من خلال تنمية مهارات التعامل مع ثورة المعلومات الحديثة والمتضاعفة باستمرار، ومهارة فرز وتصنيف المعلومات ، مع ضرورة تبني الممارسات الأخلاقية في ظل العالم الرقمي. ٤. من خلال تنمية القدرة علي وضع الأهداف والتنظيم و إدارة المشاعر . ٥. تنمية القدرة علي العمل مع الآخرين لتناول وحل القضايا، من خلال إدارة العلاقات والتواصل بفعالية.
		١. من خلال الوضع في الحسبان الاعتبارات الشخصية والأخلاقية ، والأثار المترتبة علي طبيعة القرارات التي سوف تتخذ مستقبلا. ٢. من خلال تنمية مهارات فهم طبيعة المشاعر وفهم الميول والرغبات وآلية التعامل معها ٣. من خلال تنمية مهارات التعاطف واحترام التنوع ، والقدرة علي التمييز بين ما هو صالح وطالح مجتمعيًا.

اسم الدولة (سنغافورة)	
استطاعت سنغافورة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي	
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي	أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين
١. كفايات الشفافية والنزاهة. ٢. كفايات السلام الداخلي والخارجي. ٣. كفايات التقدير الذاتي. ٤. كفايات التكيف	١. من خلال تنمية مهارات التمسك بالقيم الأخلاقية والترسيخ للممارسات الصحيحة. ٢. من خلال تنمية مهارات تحمل المسؤولية تجاه النفس والمجتمع والوطن ٣. من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي ، والسعي الدائم نحو الاتحاد رغم طبيعة تنوع المجتمع. ٤. من خلال تنمية مهارات احترام الذات وتقدير جوهر كل انسان ٥. من خلال تنمية مهارات التمسك بالإيجابية والشجاعة في أصعب الطرق ، والسعي نحو مواجهة التحديات بمرونة وبمنابره

يتضح من العرض السابق أن سنغافورة ، استطاعت أن تربط ما بين الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، واتضح ذلك من خلال استعراض نواتج التعلم المستهدفة، ووفق مبادئ النظام التعليمي قبل الجامعي بسنغافورة بمراحله الثلاث والمتمثلة في (الابتدائية ، الإعدادية، الثانوية)، ومهارات القرن الحادي والعشرين المعرفية ، والاجتماعية، والوجدانية ، والمتمثلة في المؤشرات والممارسات المفسرة لها . لذا أصبحت سنغافورة من أبرز الدول التي تستحق دراسة ومراجعة نظامها التعليمي.

#### رابعاً: تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستراليا :

لقد اتخذت استراليا خطوات واسعة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء القوي والعوامل المؤثرة ، ويمكن تناول ذلك من خلال تناول أهم القوي والعوامل الثقافية التي أثرت علي تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في استراليا ، وذلك علي النحو التالي :

## ١- : السياق الثقافي للمجتمع الأسترالي :

أستراليا هي دولة تقع في نصف الكرة الجنوبي حيث يحدها من الجنوب شرق آسيا ومن الغرب المحيط الهادي، عاصمتها كانبرا. ويحيط القارة من الشمال بحر تيمور وبحر أرفورا ومضيق تورز ومن الشرق بحر كورال وبحر تسمان ومن الجنوب ممر باس، ويحيط بها من الجنوب والغرب المحيط الهندي.

قبل احتلال الأوروبيين للقارة في أواخر القرن الـ١٨، كان يعيش في القارة سكان أستراليا الأصليون ، واستولت بريطانيا على النصف الشرقي من أستراليا في ١٧٧٠، ( Both Australian Aborigines and Europeans Rooted in Africa – 50,000 years ago, 2019, P.7) وفي ١ يناير ١٩٠١، أصبحت المستعمرات الست اتحاداً فيدرالياً ، وتكون الكومنولث الأسترالي. ومنذ هذا الاتحاد الفيدرالي، تكون في أستراليا نظام سياسي ديمقراطي ليبرالي مستقر وهو نظام الكومنولث. ويبلغ عدد سكان أستراليا حوالي ٢٤,٨٩٩,١٠٠ مليون نسمة. ويتركز حوالي (٦٠%) من السكان بالقرب من عواصم الولايات مثل سيدني وميلبورن وبريزبان وبيرث وأديليد.

وتعدّ أستراليا دولة متقدمة، حيث تأتي في المركز الثالث عشر في التقدم الاقتصادي والمركز السادس عشر في تصنيف مؤشر التنافس العالمي للمنتدى الاقتصادي العالمي. وتصنف أستراليا في مراكز متقدمة في العديد من التصنيفات العالمية مثل: التنمية البشرية وجودة الحياة والرعاية الصحية والعمر المتوقع والتعليم العام والحرية الاقتصادية وحماية الحريات المدنية والحقوق السياسية. وتعدّ أستراليا عضو في الأمم المتحدة ومجموعة العشرين ودول الكومنولث وأنزوس ومنظمة التنمية الاقتصادية وإيبك ومنظمة التجارة العالمية ومنتدى جزر المحيط الهادي. وتعدّ أستراليا الأولى في معيار جودة المعيشة خارج أوروبا.

أكثر من ٨٠ في المئة من سكان أستراليا هم من أصول أوروبية، ومعظم الباقي من العرقيات الآسيوية، مع أقلية أصغر من السكان الأصليين. وبعد إلغاء سياسة "أستراليا البيضاء" في عام ١٩٧٣، أنشئت العديد من المبادرات الحكومية التي تستهدف تشجيع وتعزيز الانسجام العرقي استناداً إلى سياسة التعددية الثقافية. على الرغم من أن اللغة



الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخداماً أو اللغة الشعبية في أستراليا وكذلك في المؤسسات الحكومية، لكنها ليست اللغة الرسمية للبلاد، إلا أنه اصطلح على اعتبارها لغة شبه رسمية للبلاد (Pluralist Nations,2019,PP.9-12).

## ٢- ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستراليا :

تعد استراليا أيضا من الدول التي حصلت علي المراكز الأولى في تقييم temps،pisa، ولقد اخذت استراليا خطوات واسعة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية ، والعدالة التعليمية (TI MSS) Trends in International Mathematics and Science (Study, 2015)، وذلك من خلال وضع مناهج تهتم بتطوير المهارات التربوية ، والتي تهتم بآليات التعامل الايجابي، بالإضافة إلي الاهتمام بالمهارات المهنية ، والتي تؤكد علي الجانب التطبيقي المهاري ، بالإضافة الي الاهتمام بالمهارات الاكاديمية والتي تؤكد علي مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والمواطنة والفنون والتربية الرياضية والصحية (Ananiadou,K., & Claro, M. 2009 ,p.12). لذا يعد منهج استراليا منهج وطني يتركز حول حل المشكلات التعليمية ، وتعديل سلوكيات الطلاب ، لذلك تعد الكفايات في المنهج الاسترالي البوصلة ، والقلب النابض والمنهجية المعنية بإعداد الاستراليين للعيش والعمل بنجاح في القرن الواحد والعشرين حيث تركز علي المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات ، وبشكل يجعل الكفايات عنصرا رئيسيا في المناهج بهدف تميئتها لدي الطلبة ليكونوا مواطنين فاعلين وصالحين في المجتمع الاسترالي والمقصود بالكفايات في المناهج الاسترالية الكفايات بشكل عام والهدف من عموميتها هو تيسير اندماج الطلبة الي عالم المهنة والتوظيف ، لذلك يتم دمج وتطبيقها في كافة المقررات خلال المراحل الدراسية بغض النظر عن المسار الذي سيسلكه الطالب في التعليم ما بعد الثانوي ، أي لم تعد الكفايات منهجا مستقلا أو مقورا محدد لذلك تركز الكفايات علي أسس ومهارات تتشابه وتتداخل مع بعضها البعض ليتم تطبيقها في الأنشطة التعليمية ليتم تعليمها للطلاب ، ويتم تقييم الكفايات وفق معايير أداء محلية تمتاز بالصدق والثبات ، ويتم الاحتفاظ بهذه المعلومات وتسجيلها بقواعد بيانات التطوير والخاصة بملف انجاز كل طالب (EDUCAUSE Library. (n.d.). Competency-based Education (66) (CBE). Retrieved from <https://library.educause.edu/topics/teaching-and-learning/competency-based-education-cbe>.

		٢-نواتج التعلم المستهدفة (المخرجات) وفق مبادئ النظام التعليمي باستراليا			
		(أ)	(ب)	(ج)	(د)
المؤشرات والممارسات	المرحلة التعليمية	المهارات الأكاديمية والاساسية	الكفايات العامة	تصنيف الكفايات	الاهتمام بقواعد البيانات المصنفة للكفايات
	المرحلة الأولى	(أ-١)	(ب-١)	(ج-١)	(د-١)
	المرحلة الابتدائية	من خلال تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والرياضيات	من خلال التركيز علي تدريس المعارف والسلوكيات لإعداد الشخصية المتزنة السوية	من خلال دمج الكفايات كعنصر أساسي ليتم تنميتها لدي الطلبة ليكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع الاسترالي	أن تركز الكفايات علي أسس ومهارات متداخلة مع بعضها البعض ليتم تطبيقها في أنشطة التعلم المختلفة
	المرحلة الثانية	(أ-٢)	(ب-٢)	(ج-٢)	(د-٢)
	المرحلة الإعدادية	من خلال تمكين الطلبة من العلوم الطبيعية والمواد الاجتماعية والمواطنة	من خلال التركيز علي المهارات والاتجاهات المتناسبة وطبيعة القرن الحادي والعشرين	من خلال تطبيق الكفايات في كافة المقررات عبر المنهج ومن خلال المراحل الدراسية المختلفة	من خلال وضع مقدمات تصف طبيعة ومجال الكفاية وموضعها
	المرحلة الثالثة	(أ-٣)	(ب-٣)	(ج-٣)	(د-٣)
المرحلة الثانوية	من خلال تمكين الطلبة من المقررات الدراسية ذات العلاقة بالتربية الصحية، والرياضية والاقتصاد والاعمال، والتقنية والفنون	من خلال اعداد الطلبة للعيش والعمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين	من خلال دمج الكفايات بشكل يبسر للطلبة الدخول إلي عالم المهنة والتوظيف، بغض النظر عن المسار الذي سيتبعه الطالب في مرحلة ما بعد الثانوية	من خلال تقييم الانجازات وفق معايير أداء محلية ويتم الاحتفاظ بالمعلومات وتسجيلها في قواعد بيانات تستخدم للتطوير	

Ministerial Council on Education, Employment, Training & Youth Affairs (MCEETY). (2008). Melbourne Declaration on Educational Goals for Young Australians. Retrieved from(

### ٣- أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين باستراليا :

اسم الدولة (استراليا )			
استطاعت استراليا تطوير الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الآتي			
أنواع الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي		أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين	
والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	أ- كفايات تطبيق التقنيات الحسابية	مهارات معرفية	ح- تنمية مهارات تقييم مصادر المعلومات وانتقائها وتنظيمها بهدف اختيار وتبني المعلومات الدقيقة الصحيحة المعني والمصدر .
	ب- كفايات حل المشكلات		ط- تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وعلي جميع المستويات السمعية والمنطوقة والمكتوبة .
	ج- كفايات التعبير عن الأفكار		ي- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتطبيق استراتيجيات جديدة لحل المشكلات .
	د- كفايات جمع المعلومات وتحليلها		ك- تنمية المهارات الحسابية ومن ثم ادراك عمليات التقريب من أجل الحصول علي نتائج دقيقة.
	هـ- كفايات التطبيق التكنولوجي	مهارات اجتماعية	ل- تنمية مهارات اتقان ودمج التقنية في التخصصات العلمية ، واستخدام المهارات الكافية في تقنيات التعليم والاتصال .
	و- كفايات تنظيم وتخطيط الممارسات والأنشطة		م- تنمية مهارات مراقبة ومتابعة التعلم الذاتي الفردي وترتيب الأولويات من خلال اتقان عمليات التخطيط والتنظيم
	ز- كفايات العمل بروح الفريق		ن- تنمية مهارات العمل الجماعي والقدرة علي تحقيق هدف واحد ، من خلال العمل الفعال والتفاعل مع الآخرين سواء فردا أو جماعات وفهم طبيعة الاحتياجات والاستجابة لها
والكفايات الأساسية العامة (الأفقية)	س- كفايات التأكيد علي الهوية	مهارات وجدانية	ع- وهي تعني القدرة علي الفهم العميق لمفهوم الهوية الثقافية والتاريخية والاجتماعية لأي تخصص ،بههدف الوصول إلي طبيعة الموارد والتي تؤهلهم لأن يكونوا متميزين .

يتضح من العرض السابق أن استراليا، استطاعت أن تربط ما بين الكفايات المحددة النوعية (التخصصية)، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، واتضح ذلك من خلال استعراض نواتج التعلم المستهدفة، ووفق مبادئ النظام التعليمي قبل الجامعي باستراليا بمراحله الثلاث والمتمثلة في (الابتدائية ، الإعدادية، الثانوية)، ومهارات القرن الحادي والعشرين المعرفية ، والاجتماعية، والوجدانية ، والمتمثلة في المؤشرات والممارسات المفسرة لها . لذا أصبحت استرالي من أبرز الدول التي تستحق دراسة ومراجعة نظامها التعليمي .

### القسم الرابع للبحث

#### أهم الجهود المصرية في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي

##### في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

لقد اتخذت مصر خطوات واسعة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء القوي والعوامل المؤثرة ، ويمكن تناول ذلك من خلال تناول أهم القوي والعوامل الثقافية التي أثرت علي تطوير تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مصر ، وذلك علي النحو التالي :

##### ١- السياق الثقافي للمجتمع المصري :

لقد مرت مصر بظروف سياسية واقتصادية ، واجتماعية كان لها انعكاساتها الإيجابية والسلبية علي المؤسسات التربوية والاجتماعية، ولذلك ظهر انعكاس ذلك جليا على الموقع الجغرافي الممتاز لمصر حيث تعتبر مصر قلب الوطن العربي ، وتتوسط ثلاث قارات ، وتمتلك بحرين عظيمين ، وتمتد عبر قارتين ، وزاد من أهمية الموقع الجغرافي لمصر وجود قناة السويس والتي تعتبر شريان العالم ، وتعتبر كل هذه المميزات والجغرافية من أبرز الأسباب التي جعلت مصر مستهدفة من قبل الدول الاستعمارية، وتتمتع مصر بالأراضي الخصبة ،والتي تتمثل في وادي النيل ، وأيضا الأراضي الرملية الصحراوية والتي تتمثل في الصحراء الشرقية الصحراء الغربية، وقد أدى هذا الإختلاف في الطبيعة الجغرافية بالضرورة إلى إختلاف الطبيعة السكانية لذا كان

لابد أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تطوير مرحلة الطفولة المبكرة وأن يكون التطوير مرنا ليتلاءم وطبيعة كل المناطق المختلفة على مستوى جمهورية مصر العربية. (محمد السيد غلاب وآخرون ، ١٩٧٦م، ص ص ٤٧-٤٨) .

لقد عانت مصر لفترات طويلة من التصدع في البناء الإجتماعي ، فضلا عن ضعف تكافؤ الفرص التعليمية، والتمييز الطبقي والمجتمعي لحساب الأغنياء على حساب الفقراء ، (عصام الدين حواس ، ١٩٩٨ ، ص ٤١) .

و منذ حدوث ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وبدأ النظر إلى جميع المصريين على أنهم جميعا يستحقون الرعاية والاهتمام ، وسعت الحكومة نحو القضاء على الإقطاع والنفوذ الطبقي والاهتمام للتطبيقات المجتمعة الكادحة والتي كانت تمثل غالبية المجتمع المصري وحدثت تغييرات كبيرة في البناء المجتمعي ، والتي من أبرزها القضاء على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية للجميع ، والسعي نحو التوزيع العادل للدخل وتغيرت النظرة المجتمعية للمرأة ، وبدأت الأصوات المجتمعية تنادي وتؤكد على أهمية تعليم المرأة المصرية ، وأهمية وجودها المجتمعي ، وبدأت المناداة بأهمية خروج المرأة للعمل لتحقيق المشوار المساعده الرجل ، ومن هنا بدأت السيدات في ترك الأطفال والذهاب إلى العمل فكان ذلك من أهم الدوافع الحقيقية لإيجاد مؤسسة تربوية تحافظ وتعلم الأطفال وتقوم برعايتهم لحين رجوع الأم من العمل (محمد السيد غلاب، ١٩٧٦م، ص ص ٣٣-٣٤)

تعد الظروف الاقتصادية من أهم العوامل الإجتماعية التي لا يمكن اغفال تأثيرها وانعكاساتها على جميع المؤسسات الإجتماعية والتربوية بسلبياتها ويجابياتها، فقد عانت مصر إبان الملكية من سيطرة التحكيمات الخارجية الأجنبية، وكانت مصر في هذه المرحلة بلد زراعي من الدرجة الأولى ، وكانت الصناعة نادرة جدا في المجتمع المصري آنذاك ، وكان المجتمع ككل تحت سيطرة الإقطاع والظلم وأقطاب الرأسمالية، (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠١١ ، ص ص ١١-١٢) وانعكست هذه الأوضاع بشكل سلبي على المجتمع المصري حيث كانت الموارد المالية ضعيفة جدا هذا من جانب ، ومن جانب آخر دخلت مصر العديد من الحروب والتي كانت منذ عام ١٩٤٨ حتى عام النصر وحرب أكتوبر المجيد ١٩٧٣ ، ولقد أثرت تلك الحروب علي الإقتصاد المصري

سلبيا بشكل كبير ثم جاءت بعد ذلك فترة الإنفتاح الإقتصادي (أحمد السيد النجار ، ٢٠٠٨م، ص ص ١٦-١٧)، والذي نادى فلسفته بضرورة التعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام وأدى ذلك إلى ضرورة توفير الأيدي العاملة الماهرة ، وانعكس ذلك على ضرورة الإهتمام بالتعليم على جميع المستويات وعلى وجه الخصوص بدايته بمرحلة الطفولة المبكرة.

## ٢- ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مصر :

يمكن تناول أهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مصر من خلال العناصر التالية :

قامت وزارة التربية والتعليم بعمل العديد من التقارير، والتي أبرزها تقرير حالة التعليم في مصر ، حيث طبقت الوزارة أول اختبار قومي علي عينة عشوائية مختارة من مدارس الجمهورية في العام ٢٠١٠م للصفين الرابع الابتدائي ، والصف الثاني الاعدادي مستخدمة في ذلك طريقة العينة العشوائية، وكانت مستويات أداء الطلبة منخفضة في كلا الصفين الرابع الابتدائي والصف الثاني الاعدادي الأمر الذي يؤكد علي ضعف الكفايات في نظام التعليم قبل الجامعي في مصر (وزارة التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص٧).

## ٣-أنواع الكفايات المحددة النوعية (التخصصية) ، والكفايات الأساسية العامة (الأفقية) لطلبة التعليم قبل الجامعي، وأنواع المهارات المعرفية ، الاجتماعية، الوجدانية المفسرة لها في القرن الحادي والعشرين بمصر :

من أبرز الجهود المصرية في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي أنه تم تحديد بدستور مصر ٢٠١٤م ، مواد للتأكيد علي أهمية موضوع البحث ، ففي مادته رقم (١٩) علي أن التعليم حق لكل مواطن وهدفه الاساسي بناء الشخصية السوية ، والحفاظ علي الهوية الوطنية ، وتأصيل المنهج العلمي في التفكير، وتنمية المواهب ، وتشجيع الابتكار بالإضافة إلي التأكيد علي القيم الروحية والحضارية، فضلا عن ضرورة توفير التعليم في ضوء معايير ومتطلبات الجودة العالمية (جمهورية مصر العربية، ص١٩)

كما نص الدستور أيضا في مادته رقم (٨٢) علي أن الدولة تكفل رعاية النشء والشباب وتحرص الدولة علي تنمية قدراتهم المعرفية والاجتماعية والوجدانية والبدنية والابداعية ، علاوة علي تنمية مهاراتهم الحياتية وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة وتعد من أبرز الجهود التي بذلتها مصر في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ما جاء في الخطة الاستراتيجية (٢٠٠٧-٢٠١٢م) (جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٤ ، ص٣٨) ، حيث أكدت علي ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قبل الجامعي ، وإلي جانب ذلك قامت وزارة التربية والتعليم بتزويد مدارس التعليم قبل الجامعي بأجهزة الحاسب الآلي والمعامل ، علاوة علي تأكيد الخطة الاستراتيجية علي ضرورة تطبيق سياسة دمج الكفايات والمهارات التي تتناسب وطبيعة القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م-٢٠١١/٢٠١٢م) ، ص١٨٩).

وتعد أيضا من أبرز الجهود التي بذلتها مصر في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ما جاء في الخطة الاستراتيجية (٢٠١٤-٢٠٣٠م) ، من ضرورة دمج الكفايات في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ، وذلك لتلبية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤-٢٠٣٠م) ، ص٤٣).

وعلي الرغم من تلك الجهود المصرية في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين إلا أنه لازالت هناك العديد من التحديات التي تواجه تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي والتي أبرزها ضعف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ، نتيجة لتوزيع أجهزة الحاسب الآلي والمعامل بشكل غير كافي ، بالإضافة إلي ضعف الكفايات لدي المعلمين علاوة علي ضعف المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد ، ومهارات حل المشكلات ، مما ينعكس بالتبعية علي تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ( وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م-٢٠١١/٢٠١٢م) ، ص١٩٠).

فضلا عن غياب سياسة واضحة تستهدف تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

## القسم الخامس للبحث

### تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا ، وولاية نيوهامشر الأمريكية وسنغافورة وأستراليا : دراسة مقارنة التفسيرية

في ضوء ما سبق عرضه في الأقسام الأربعة السابقة عن الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا ونيوهامشر الأمريكية وسنغافورة وأستراليا ، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها ، يتناول القسم الراهن المقارنة التفسيرية ، وفيها يتم عقد مقارنة بين حالات المقارنة الاربعة والدولة المحورية بهدف الوقوف على أوجه التشابه أوجه الإختلاف بينهما، وتفسير ذلك في ضوء مجموعة من مفاهيم العلوم الاجتماعيه ذات العلاقة ، وذلك وفقا للمحاور التي تم تناولها في حدود الدراسة وينبغي التأكيد في هذا السياق أن الوصول إلى أوجه التشابه والإختلاف ليس غاية في حد ذاته ؛ فالأهم من ذلك هو تفسير تلك الأوجه؛ بغية تقديم أطر علمية للإجابة عن أسئلة مؤداها: لماذا تلك التشابهات؟ وفي المقابل لماذا تلك الاختلافات؟ ومن ثم الخروج بمنطلقات عامة ؛ يمكن من خلالها طرح مقترحات لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخبرات كل من كندا، وولاية نيوهامشر الأمريكية ، سنغافورة، أستراليا، وفي سياق ذلك سوف يتم تناول من خلال الآتي :

#### أولا: محاور المقارنة: والتي تتمثل في:

#### ١- بداية الاهتمام بالكفايات بالتعليم قبل الجامعي وأهميتها:

يعد مفهوم الكفايات مفهوما شاملا لكونه يغطي جميع جوانب الشخصية والتي في مقدمتها القيم الجوهرية للشخصية ، بالإضافة إلي السمات الشخصية والتي تتمثل في المهارات التنظيمية أو الاجتماعية ، بالإضافة إلي شموله للعناصر المعرفية والمتمثلة في المعرفة الضمنية والصريحة ، فضلا عن المهارات الفنية المتمثلة في الجوانب الوظيفية والاجتماعية ، ويتضح أن مصطلح الكفايات يشمل كل من المعارف و المهارات والجانب الوجداني والمتمثل في الاتجاهات لدي المتعلمين.



وبذلك يمكن تفسير التشابه بين كل من كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية وسنغافورة واستراليا ، ومصر في الاهتمام بمفهوم الكفايات عامة - والتعليم قبل الجامعي خاصة - على الرغم من التفاوت في بداية الاهتمام بينهم ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم **الكوكبية** علي **Globalization** ، والذي تم تعريفه بكونه : حالة من عبور الحدود الراهنة إلى آفاق جديدة ارحب وأوسع وتشمل العالم بأسره ( محسن أحمد الخضيرى ، ٢٠٠٠ ، ص١٦ ) وتعرف **الكوكبية** : بأنها إزالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية بين الدول ليكون العالم أشبه بسوق كبيرا موحدًا (بثينة حسنين ، ٢٠٠٠ ، ص١٣ ) ، ومن ثم أدركت كل من كندا ، وولاية نيوهامشر الأمريكية ، وسنغافورة واستراليا ومصر أن قدراتهم على مواجهة التحديات الكوكبية ، ومواكبة النظام العالمي الجديد ، والحفاظ على كفاءة ومهارة طلابها - بصفة عامة- و طلبة التعليم قبل الجامعي - بصفة خاصة - يستوجب ضرورة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، وذلك للحفاظ على نجاحهم في الوصول إلى العالمية في هذه الآونة وفي ظل المنافسة الشرسة فيما بينهم وكذلك مع الدول والتكتلات الإقليمية والتي من أهمها (الإتحاد الأوروبي ، واليابان ، وتركيا) ، فلن تحقق تلك الدول التميز إلا عن طريق استثمار كل ما تملكه من مواردها وفي مقدمتها التعليم قبل الجامعي .

واتساقا مع ما تم عرضه يتضح أن هناك اتفاق بين الدول الخمسة كندا ، وولاية نيوهامشر الأمريكية، وسنغافورة، واستراليا، ومصر فى التأكيد علي أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي لتحقيق الريادة التعليمية كبعد أصيل من أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين

تتشابه كل من مصر وسنغافورة في وجود مركزية في الأداء حيث تقوم وزارة التربية والتعليم وبشكل مركزي يستهدف تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وإصلاحها حيث تكون هذه اللجنة هي المسؤولة عن وضع الرؤى والتصورات والمبادئ الخاصة بالكفايات المطلوب توافرها لدى طلبة التعليم قبل الجامعي فضلا عن إقرار أي تعديل أو تطوير أو إضافة لتلك الكفايات مع التركيز على أهمية الكفايات في تنمية موارد التنمية البشرية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في ظل تطور المعلومات واستثمار رأس المال الفكري و الإهتمام بالصناعات المتطورة من الناحية التكنولوجيا من خلال تطوير الكفايات لطلبة التعليم قبل الجامعي وذلك لتعزيز جودة التعليم .

وفي مصر تتولي وزارة التربية والتعليم تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي، وتحديد أهم معالمها دون أخذ آراء الطلاب والمعلمين وغيرها من الهيئات، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم الإدارة المركزية الذي يعرف بأنه نظام للإدارة تتركز فيه سلطة التوجيه والتسيير في الهيئة العليا ( أحمد زكي بدوي ، ١٩٨٤ ، ص ٨٥ )

وتعني المركزية بقاعدة التدرج الرئاسي الذي تتخذ فيه السلطة التنفيذية صورة هرمية تتبع كل درجة فيه الدرجة التي تعلوها حتى ينتهي الأمر إلى رئيس السلطة التنفيذية(المرجع السابق، ص ٨١).

أما عن الإختلاف بين كل من كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية ، واستراليا ومصر يمكن تفسير نتيجة تبني كندا مفهوم اللامركزية والديمقراطية ، بينما تتفق سنغافورة ومصر في طبيعة الجهات الفعالة في تطوير الكفايات ترجع إلى تبني الدولتين مفهوم المركزية Centralization ، والذي يشير إلى النظام الذي يقضي بتبعية إدارة البلاد لمركز رئيسي واحد؛ هو الحكومة ، ومقرها العاصمة (علي الصاوي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٦) وبمعنى آخر تركز السلطة والوظائف والقرارات في موقع واحد أو منظمة واحدة (Craig Calhoun, Island, 2002,p.43.)

وتعرف المركزية بأنها السلطة وإصدار القرارات في جهة واحدة أو وظيفة أو شخص واحد (أحمد زكي بدوي ، ١٩٩٤ ، ص ٨٥).

ويقول آخر تركيز الإدارة وسلطة صناعة القرار في قمة التنظيم الهيراركي (Organizations Hierarchy Business Dictionary. Com, 2019,p.33) وتعرف أيضا بالدرجة التي تحتفظ بها السلطة المركزية أو الإدارة العليا بالسيطرة علي القرار بدل تفويض السلطات المحلية بذلك (G. Terry page and Other,1980,p.59.)

وعلى الرغم من التشابه السابق إلا أن سنغافورة تختلف في تطوير الكفايات بها عن مصر في أن المركزية في سنغافورة بمثابة مركزية وسطية تتمتع بالمرونة بين السلطات العليا و السلطات الأقل في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وما تشمله من موضوعات علي خلاف مصر التي تسودها المركزية الشديدة وضعف التعاون بين المؤسسات المختلفة .

## ٢- أهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين :

أصبح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي من المرتكزات التي تنطلق منها فلسفات الدول حيث تتبع كل من كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية واستراليا نظام لامركزي قائم علي أن الأقاليم تأخذ على عاتقها مسئولية التعليم حيث يضع كل إقليم نظام تعليم خاص به مما يعني أن لكل نظام طبيعته التي تميزه ، ولكن جميعها تخضع للمعايير التعليمية الرئيسية .

وفي كندا وفي ضوء الكفايات العامة التي يتم تطبيقها على جميع المدارس بمعيار واحد ، تقوم السلطة المحلية في كل إقليم بتمويل نظام التعليم قبل الجامعي أي أن نظام التعليم قبل الجامعي بكندا مجانا ، ويتم توفيره للجميع لتحقيق تكافؤ الفرص الاجتماعية والتعليمية وأيضا يعد نظام التعليم بولاية نيوهامشر الأمريكية نظام لا مركزيا ففي كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية واستراليا نجد أن تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي تشارك فيه هيئات مختلفة منها المجتمع المدرسي الذي يضم الموظفين وأولياء الأمور والمعلمين والتلاميذ والشركاء ويمكن تفسير ذلك الإختلاف في ضوء مفهوم اللامركزية التي تعرف بأنها نظام الإدارة الذي تترك فيه السلطات للوحدات المحلية فرصة توجيه البرامج والأنشطة بما يتفق مع ظروفها ويتحقق متطلباتها وتعرف بأنها أحد أساليب تنظيم العمل حيث تمنح الوحدات المختلفة قدر كبير من الحرية تتبعها مسئولية ، وقدرة على اتخاذ القرار في المواقع التنفيذية( أحمد زكي بدوي ، مرجع سابق ، ص ١٣٣) وهذا يعني أنه يوجد أشخاص معنوية أخرى بجانب شخصية الدولة سواء كانت أشخاص محلية أو إقليمية، ويترتب على هذا تعددت السلطات الادارية في الدولة حيث تتنوع بينهم الاختصاصات الادارية المختلفة(محمد توفيق سلام ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣٤)

ويعرف الاتجاه اللامركزي : بأنه مجموعة من الأهداف والموضوعات، والمصادر، والقدرات ، والخبرات ، والكفايات ، وطرق التقويم التعليمية الذي تستند على فلسفة تربوية واضحة ، والذي يشترك في وضع اللجان التربوية القومية والمحلية بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص، وقطاع الأعمال بناء على توصيات ومعايير تقرها وتعتمدها لجنه التعليم العليا برئاسة وزير التعليم والمسئول عن وضع وتطوير الكفايات لدي طلبة

التعليم قبل الجامعي ووفقا لخطة الدولة القومية العامة ( عايدة عباس أبو غريب ، ٢٠٠٥ ، ص ٩ - ١٠ )

وفي ضوء العرض السابق يتضح أن هناك إجماع على أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد أكدت كندا في العديد من الدراسات والبحوث على أهمية سعيها نحو تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، و لقد أكدت ولاية نيوهامشر الأمريكية على تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، فضلا على تأكيد البيت الأبيض على ضرورة التوسع والإنتشار في نشر الثقافة الأمريكية من خلال المشاركة في التصنيفات ومسابقات المسح الدولي الطلابي . كما أكدت سنغافورة على الإلتزام بتعزيز التعليم وتطويره وذلك بعد تأكيد الأبحاث والدراسات السنغافورية على أهمية الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي تعتبر مصدر أساسي من مصادر تطوير المنظومة التعليمية ، وكما أكدت استراليا على أهمية تطوير الكفاءات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك للحفاظ علي مكانة استراليا بين دول العالم المتقدم .

أما بالنسبة لمصر فقد كان التركيز على التعليم وتطويره خلال الربع الثاني والثالث من القرن العشرين ثم تراجع هذا التركيز خلال الربع الأخير والعقد الأول من القرن الحالي يعود مرة أخرى للظهور ، وبذلك يمكن القول أن التركيز الرئيسي للحكومات الكندية ، والأمريكية ، والسنغافورية ، والاسترالية، والمصرية كان يستهدف التعزيز والترويج للنظم التعليمية الخاص بها على الصعيد الدولي .

ويتضح ذلك من خلال مفهوم الإستثمار في رأس المال البشري *Investment in Human Capital* حيث يشير إلى مجموعة المفاهيم ، والمعارف ، والمعلومات من جهة، والمهارات والخبرات و عناصر الإنتاج من جهة ثانية ، والاتجاهات والسلوكيات والمثل والقيم من جهة ثالثة، التي يحصل عليها الإنسان عن طريق برامج التعليم النظامية وغير النظامية ، والتي تساهم في تحسين إنتاجيته ، ومن ثم زيادة العائد منه (سعد زناد دروش المحياوي ، صلاح الدين عواد كريم الكبيسي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥) .

وفي ضوء ما سبق عرضه حول تطور الكفايات لدى طلبة التعليم قبل الجامعي ، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في كل من كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية وسنغافورة ، واستراليا ، ومصر يمكن القول أن الإختلاف بين الدول الخمسة في هذا الأمر يمكن تفسيره في ضوء الإدارة على أساس مفهوم الطابع الإداري، وأن طابع الإدارة المركزية أو اللامركزية يتحدد على عاملين أساسيين هو نظام الدولة ونظام إدارة أجهزتها السائد.

فبالنظر إلى كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية وسنغافورة ، واستراليا ، ومصر يلاحظ أنها تسلك طريق الديمقراطية ، ولقد انعكست هذه الفلسفة الديمقراطية على ممارسة السلطة العامة في الدولة حيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولايات من ناحية وهيئات ومنظمات إدارية أخرى تكونوا مستقلة ومتخصصة، وتباشر سلطاتها بحكم القانون من ناحية أخرى كبير، أما بالنسبة لسنغافورة، ومصر فإنها تسلك الطابع الإداري المركزي ومن ثم يلاحظ أن الهيئات والمنظمات التي تضطلع بالمهام والأدوار المجتمعية تخص الشأن العام للدولة ذات الطابع الحكومي ، وإن كانت سنغافورة بدأت مؤخرا في التوجه نحو اللامركزية .

أما عن الإختلاف بين كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية واستراليا وسنغافورة ، ومصر يمكن تفسيره نتيجة تبني كندا وولاية نيوهامشر الأمريكية واستراليا لمفهوم اللامركزية Decentralization إلي توزيع الوظائف والسلطات الإدارية التي تخص بها السلطة المركزية بين سلطات محلية عديدة (The American Heritage,2019,p.22) ، ويعرف كذلك بأنه تفويض/نقل الإدارة المركزية للسلطات المناسبة إلي الإدارات البعيدة عنها جغرافيا أو المتخصصة قطاعيا للقيام بمهام معينة عهدت بها للقيام بها لصالح السلطة المركزية (علي الصاوي، مرجع سابق،ص٢٦) ، أو عملية تفويض السلطات التنفيذية وبعض عمليات اتخاذ القرار للوحدات الفرعية من النظام التعليمي ، بما يضمن مشاركة أوسع من المجتمع (G.Terry page and Other,OP.cit.,p.59) ، أما مفهوم الديمقراطية Democracy فيشير إلي نظام لعمل الجماعة تتوافر فيه درجة كبيرة من المشاركة في تحديد السياسة العامة ، والمسئولية المشتركة عن نتائج العمل والإتفاق العام للجماعة (Carter V . Good, 1973,p.136) ، ومن ثم يدل مصطلح الإدارة

الديمقراطية علي أسلوب القيادة الجماعية التي تتسم بالمشورة والمشاركة في عملية صناعة القرارات واتخاذها (علي الصاوي، مرجع سابق، ص٢٣).

### **ثانياً: المنطلقات العامة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :**

في ضوء ما سبق ، وبناء على المؤشرات التي تم استخلاصها من الإطار النظري يتضح ثمة ضرورة لاتجاه دول العالم المختلفة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين نتيجة لما تشهده الساحة العالمية حالياً من تغيرات وحاجتها إلى تحقيق التقدم المنشود في ظل عالم سريع التغير وفي هذا السياق وبعد إجراء المقارنة التفسيرية يمكن الوقوف على مجموعة من المنطلقات العامة التي يمكن في ضوئها تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء خبرات دول المقارنة :

#### **١- منطلقات مرتبطة بالسياق المجتمعي لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي**

##### **في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين :**

في ضوء المقارنة التفسيرية والمؤشرات النظرية يمكن القول : أن ثمة مجموعة من المنطلقات التي ينبغي علي الدول مراعاتها عند تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين :

- تبني الدولة ثقافة تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ، وذلك في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين فكرياً وممارسة .
- اقتناع القيادات السياسية والأكاديمية والإعلامية فكرياً وممارسة بأهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ودورها في تحقيق رؤية الدولة.
- تشجيع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والأفراد على التأليف وإجراء البحوث والدراسات في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- نشر الوعي في الأوساط المجتمعية كافة بطبيعة الكفايات ومفهومها وآليات توظيفها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها في تطوير التعليم قبل الجامعي

- التشخيص الموضوعي لطبيعة الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي و الإعراف بأن هناك تراجع في مستوى تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المصري في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- امتلاك اقتصاد قوي ومستقر ومنظومة تعليمية على أعلى مستوى حتى تتمكن الدول من تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الإعراف بدور التعليم قبل الجامعي كنظام في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي و بذل المزيد من الجهود في هذا الجانب.

## ٢- منطلقات مرتبطة بأهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

- في ضوء المقارنة التفسيرية والمؤشرات النظرية يمكن القول بأن ثمة مجموعة من المنطلقات التي ينبغي علي الدول مراعاتها عند تطوير التعليم قبل الجامعي وذلك لمساعدة الدول في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي:
- إنشاء برامج تستهدف تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين
  - تأسيس برامج للحراك الأكاديمي الطلابي مع مختلف دول العالم والتركيز على الدول التي تميزت في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
  - عقد اتفاقيات مع دول العالم وإنشاء برامج تستهدف تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
  - تطوير مؤسسات وبرامج التعليم عن بعد في ضوء المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

## ٣- منطلقات مرتبطة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي :

- التزامها التام بتحقيق رسالتها ووظائفها (واجباتها) تجاه المجتمع ، في ظل ما تتمتع به من حقوق وامتيازات .
- التطوير والتحسين المستمر لأدائها؛ لتجد لنفسها مكان على الخريطة العالمية للتعليم قبل الجامعي ، وبما يمكنها من إعداد أفضل الكوادر البشرية.

- تصميم خطتها الإستراتيجية لتوظيف آليات تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي وذلك بالإتفاق مع الخطة الإستراتيجية للدولة ، والتعليم قبل الجامعي بما يحقق رؤية الدولة وأهدافها .

في ضوء ما سبق يتضح أن تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين يقاس بمدى قناعة الدولة بأهمية الظاهرة موضوع البحث وهي تطوير الكفاءات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل عالمنا يسوده التغيير المستمر وكل ذلك وفقا لما تمتلكه الدولة من مقومات تساعد صناع القرار في تشجيع هذا التطوير .

### القسم السادس للبحث

#### الإجراءات المقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر

##### في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

انطلق البحث الراهن من أجل تحقيق هدف رئيس يتمثل في طرح مجموعة من الإجراءات المقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المصري في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك في ضوء كل من الدراسة النظرية والدراسة المقارنة بين كندا وولاية نيو هامشر الأمريكية وسنغافورة وأستراليا ومصر وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيس اتبعت الدراسة المنهج المقارن وقد انتهى البحث خلال المحاور السابقة من خطوات المنهج المقارن ولم يبقى على استكمال تطبيق هذا المنهج في هذا البحث سوي تحقيق الخطوة السادسة والأخيرة والمتمثلة في تفسير النتائج وطرح الإجراءات المقترحة وبناء على ذلك يهتم المحور الراهن بعرض النتائج التي توصل إليها البحث ، ثم طرح الإجراءات المقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

وفي سياق ذلك يسير القسم الراهن وفقا للمحاور الآتية :

- أولا : نتائج البحث وتفسيرها .
- ثانيا : إجراءات مقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي المصري في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين :



ويمكن تناول ذلك فيما يلي :

### أولا : نتائج البحث وتفسيرها :

في ضوء ما تم تناوله على مدار الأقسام السابقة توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها :

#### ١- نتائج عامة مرتبطة بالسياق المجتمعي :

يمكن بلورة أبرز النتائج العامة التي توصل إليها البحث فيما يلي:

- تأخر مصر في الإعلان عن المشروع القومي السياسي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يلقي القبول والموافقة بما يجعل الشعب بمختلف فئاته يلتفت حوله ويسعي نحو تحقيقه .
- غموض ملامح فلسفة السياسات التعليمية ، وتراجع دور مصر الإقليمي في المجال التعليمي لصالح دول أخرى الأمر الذي يقلل من فرص تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين
- غياب إستراتيجية طويلة المدى واضحة المعالم إستثمار الموارد البشرية المصرية واستعادة دورها الريادي العربي والافريقي في الريادة التعليمية .
- تأخر الإهتمام الحكومي بتطوير التعليم قبل الجامعي وضعف فعالية مشروعات تطوير التعليم قبل الجامعي وإصلاحه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك ليتماشى مع المعايير الأكاديمية العالمية .
- ضعف الإدراك لدي الحكومة المصرية بكيفية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

#### ٢- نتائج مرتبطة بأهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي :

يمكن بلورة أبرز النتائج المرتبطة بتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي التي توصل إليها البحث فيما يلي:

- تراجع الإقبال على التعليم قبل الجامعي المصري من قبل أبناء ونخب الدول العربية والإفريقية، وذلك بسبب تراجع ترتيب مؤسسات التعليم قبل الجامعي في التصنيفات العالمية وفي مسابقات المسح الدولي الطلابي ، ووجود بعض الممارسة سيئة السمعة تجاه بعض المبعوثين والوافدين للدراسة في بعض مؤسسات التعليم قبل الجامعي في ظل ضعف المحاسبية الأمر الذي أضر بسمعة التعليم قبل الجامعي المصري إقليميا ودوليا

- القصور في تسويق مدي أهمية تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .
- ضعف الإستراتيجية الوطنية التي تستهدف تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبلت الجامعي في مصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

### ٣- نتائج مرتبطة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي :

يمكن بلورة أبرز النتائج المرتبطة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي التي توصل إليها البحث فيما يلي:

- تقبيد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالعديد من القيود التي تحول دون ممارسة وأداء دورها ووظيفتها التي حددها الدستور والقانون.
- ضعف إمكانات مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، وضعف قدراتها وبنيتها التحتية التي تضعف من مستوي الدراسة بها.

### ثانياً : إجراءات مقترحة لتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي .

في ضوء إستراتيجية وزارة التربية والتعليم ٢٠٣٠ والتي تتسق مع إستراتيجية التنمية الشاملة للدولة المصرية والمرتكزة على ثلاثة محاور اجتماعية واقتصادية وبيئية ، ويقترح البحث الراهن مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذه الإستراتيجية فيما يتعلق بموضوع تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتتمثل هذه الاجراءات فيما يلي :

#### ١- إجراءات مقترحة مرتبطة بالسياق المجتمعي وتوجهات الدولة المصرية :

ثمة مجموعة من الاقتراحات و الإجراءات التي ينبغي على الدولة المصرية القيام بها عند تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وضوء خبرات دول المقارنة مرتبطة بالسياق المجتمعي وتوجهات الدولة المصرية منها :

- تأكيد الحكومة المصرية في المحافل الإقليمية والدولية على الإستمرار في تطوير التعليم بصفة عامة والتعليم قبل الجامعي على وجه الخصوص .
- تأكيد الحكومة المصرية علي ضرورة اتخاذ خطوات سريعة وفعالة في إصلاح النظام التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .
- إقتناع الحكومة المصرية بأهمية التعليم كأداة إستراتيجية فاعلة في تحقيق أهدافها

٢- إجراءات مقترحة مرتبطة بأهم ملامح تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ثمة مجموعة من الاقتراحات و الإجراءات التي ينبغي على الدولة المصرية القيام بها عند تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وضوء خبرات دول المقارنة مرتبطة بتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي منها :

- تشجيع المؤسسات الأكاديمية والبحثية على التأليف والترجمة وإجراء البحوث والدراسات المتخصصة في مجال تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في خدمة منظومة التعليم قبل الجامعي .
- نشر الوعي بين الأوساط المجتمعية كافة بطبيعة الكفايات وآليات تطويرها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء خبرات الدول المتقدمة.
- تبني الحكومة المصرية لفلسفة التشخيص الموضوعي لطبيعة الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر و وضعها الراهن ورصد الميزانيات اللازمة لإعادة بناء وتطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بشكل يسعي نحو الإصلاح للتعليم قبل الجامعي وتخصيص ودعم الشركات مع هيئات ومنظمات المجتمع المدني وتشجيع رجال الأعمال و قطاعات العمل على المساهمة في تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي بمصر وتوظيفها بكفاءة وفعالية.

### ٣- إجراءات مقترحة مرتبطة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي :

- ثمة مجموعة من الاقتراحات و الإجراءات التي ينبغي على الدولة المصرية القيام بها عند تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وضوء خبرات دول المقارنة مرتبطة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي منها :
- تطوير القوانين والتشريعات الحاكمة لمنظومة التعليم قبل الجامعي بما يمنحها المرونة الكافية لتطوير ذاتها وبرامجها وكفاياتها ومهاراتها لتحقيق رسالتها ووظائفها وإطلاق مبادرة قومية لتطوير التعليم قبل الجامعي ومؤسساته بما يتماشى مع المتغيرات الإقليمية والعالمية والمعايير الأكاديمية المتعارف عليها

وذلك من خلال مشروعات قومية حقيقية مدعومة من القيادة السياسية و مختلف قطاعات وفئات المجتمع كما فعلت الحكومة الكندية الأمر الذي يمكن مؤسسات التعليم قبل الجامعي من التواجد على خريطة التصنيفات ومسابقات المسح الدولي الطلابي والدخول في التصنيفات العالمية للتعليم قبل الجامعي وتبوء مراكز متقدمة فيها.

- تطوير الموقع الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم وتحديثه بصفة مستمرة وتضمينه وكل ما يحتاج إليه طلبة التعليم قبل الجامعي وخاصة في ظل جائحة كورونا وذلك على غرار موقع وزارة التربية والتعليم بكل من كندا وولاية نيو هامشر الأمريكية وسنغافورة وأستراليا-التسويق المستمر للتعليم قبل الجامعي المصري وعقد شراكات إقليمية ودولية ذات سمعة مرموقة كما فعلت سنغافورة منذ بداية الألفية الثالثة وعلى غرار ما تقوم به كل من وولاية نيو هامشر الأمريكية وأستراليا .

- تأسيس برامج التبادل الثقافي والحضاري الطلابي بين مصر والدول العربية والإفريقية كجزء أصيل في مرحلة التطوير بمنظومة التعليم قبل الجامعي .

- الاستمرار في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي ، وذلك من خلال التشخيص الموضوعي والعلمي لمواطن القوة ومواطن الضعف والفرص والتهديدات وبناء خطط التحسين بناء على ذلك وفي ضوء المعايير العالمية ومهارات القرن الحادي والعشرين .

- إنشاء وحدة مركزية لإدارة آليات تطوير الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي ( رئاسة الجمهورية، أو رئاسة مجلس الوزراء) ، وتكون لها فروع في وزارة التربية والتعليم ، وزارة الثقافة وتتولى هذه الوحدة العديد من المهام منها إجراء الدراسات والبحوث في مجال تطوير الكفايات والتشخيص الموضوعي لواقع الكفايات لدي طلبة التعليم قبل الجامعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كما فعلت دولة سنغافورة.

## قائمة المراجع

## أولا: المراجع العربية :

- أحمد السيد : الاقتصاد المصري بين حربي ٧٣،٦٧، ٢٠٠٨ م .
- أحمد حافظ، شوقي يكشف تفاصيل استراتيجية تطوير التعليم التي دعمها البنك الدولي بنصف مليار دولار، وزارة التربية والتعليم، بوابة الأهرام ، ١٦-٤-٢٠١٨/١٧:١٠، الرابط <http://gate.ahram.org.eg/index.aspx>
- أحمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات العلوم الإدارية ، بيروت دار الكتاب اللبناني ١٩٩٤ .
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإدارية، القاهرة ،دار الكتاب المصري ، ١٩٨٤
- إدريس يونس : تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر، العدد ٧٦، ٢٠١٦م.
- إيمان الشحات سيد أحمد : تطوير مناهج البيولوجي في ضوء التنمية المستدامة وأثره على تنمية التفكير المستقبلي، والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية جامعة الزقازيق ٢٠١٨ .
- بثينة حسنين : العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصري ، القاهرة ، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- بناء سنغافورة : مركز الجزيرة للدراسات. سجل دخول ٢٣/٧/٢٠١٩ على موقع واي باك مشين .
- تقرير الأمم المتحدة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي عام ٢٠١٤م .
- جمهورية مصر العربية : الدستور المصري ٢٠١٤ ، المادة رقم ١٩ .
- جمهورية مصر العربية : الدستور المصري ٢٠١٤ ، المادة رقم ٨٢ .
- الجهاز المركزي للمحاسبات بيان رقم ١ بتاريخ ٢٠١١/٣/١٤، القاهرة الجهاز المركزي للمحاسبات .

رولا علي نايف : درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية لدي طلبة المدارس في نجران من وجهة نظر المعلمات أنفسهم، رابطة التربويين العرب ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ١٠٦ ، ٢٠١٩م.

سعد زناد دروش المحياوي ، صلاح الدين عواد كريم الكبيسي ، إدارة المعرفة ، مفاهيم أساسية ، نماذج ، عمليات ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٤ .

شاكر محمد فتحي وآخرون، التربية المقارنة: الأصول المنهجية والتعليم في أوروبا وشرق آسيا والخليج العربي ، القاهرة ، بيت الحكمة للإعلان والنشر، ٢٠٠٠م  
شيرين عبد الله : تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٨٠ ، ٢٠١٦م .

صلاح جودة القوة الناعمة لمصر المعطيات الأساسية، مجلة الاقتصاد والمحاسبة العدد ٦٥٠، يونيو ٢٠١٣ . علي الصاوي، مرجع سابق

عايدة عباس أبو غريب، بين المركزية واللامركزية في مناهج التعليم الثانوي في مصر، دراسة ميدانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتعليمية، ٢٠٠٥ .

عبد الغني عبود و بيومي ضحاوي و عادل عبد الفتاح و عبد الجواد بكر ، التربية المقارنة و الألفية الثالثة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.  
عصام الدين حواس : استراتيجية بناء الإنسان المصري ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ .

علي الصاوي : القاموس البرلماني العربي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٣ .

كندا بالعربي ، النظام السياسي والدستور في كندا ، متاح علي الموقع الرسمي لكندا بالعربي علي الشبكة الدولية <http://www.arabiccanada.com>

محسن أحمد الخضيرى : العولمة ، مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللا دولة ،  
القاهرة مجموعة النيل الدولية، ٢٠٠٠.

محمد السيد غلاب وآخرون : جغرافية مصر ، ١٩٧٦م ، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد السيد غلاب، "البيئة والمجتمع" ، ١٩٧٦م، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد توفيق سلام ، رؤية للإصلاح المؤسسي في التعليم قبل الجامعي في مصر ، إطار  
نظري ، من بحوث المؤتمر العلمي السنوي السابع بعنوان الإصلاح

المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي ، المنعقد في القاهرة

في الفترة من ٢٦-٢٧ أغسطس ٢٠٠٦ ، الجزء الثاني ، القاهرة،

المركز القومي للبحوث التربوية والتعليمية ٢٠٠٦

محمود سعد، خالد عبدالغفار يعلن توصيات المنتدى العالمي للتعليم العالي، بوابة الأهرام

٦، ٤-٢٠١٩، الرابط <http://gate.ahram.org.eg/index.aspx>

معهد اليونسكو للإحصاء : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في خمس دول

عربية : تحليل مقارن لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والجاهزية الإلكترونية في مدارس : مصر والأردن وعمان وفلسطين

وقطر، ٢٠١٢م .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو": إعداد الشباب العربي لسوق العمل :

استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في

قطاع التعليم العربي.(د.ط) ز تونس، ٢٠١٤.

مني عبدالله حمد الشريف ، غادة ناصر التميمي: درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية

في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي ( نظام المقررات )

مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، مج ٢٨، ع ١١٠، ٢٠١٧.

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، دستور كندا الصادر عام ١٨٦٧ شاملا

تعديلاته حتي ٢٠١١م ، المادة ٩٣ ، متاح علي الموقع الرسمي

للمؤسسة علي الشبكة الدولية للمعلومات ، علي الرابط

<https://www.constituteproject.org/constitution/Canada 2011.pdf>

نوال شلبي : إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد ٣، العدد ٥٥ ، ٢٠١٤م.

الهيئة العامة للاستعلامات : مصر في العصر الحديث ، دار الوثائق المصرية ، ٢٠١١ .  
وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢م).

وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢م).

وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢م).

وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي "معا نستطيع" (٢٠١٤-٢٠٣٠م).

وزارة التربية والتعليم : تقرير حالة التعليم في مصر عام ٢٠١٠م.

وزارة التربية والتعليم : تقرير عن حالة التعليم في مصر ٢٠١٠م .

وزارة التربية والتعليم :الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي "معا نستطيع"، (٢٠١٤-٢٠٣٠م).

ياسمين حسن بعنوان : تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد ١٨ ، ٢٠١٥ م .

#### ثانياً: المراجع الإنجليزية

Ahonen,A.K.,& Kinnunen ,P.: How do Students Value the importance of twenty-first century Skills? Scandinavian Journal of Educational Research,59(4),2015.

Ananiadou ,K. and Claro, M.:21st Century Skills and Competences for New Millennium Learners in OECD Countries. OECD Education working Papers,No.41. Paris, OECD, 2009



- Ananiadou,K., & Claro, M. (2009).21st century skills and competences for new millennium learners in OECD countries OECD EDUCATION WORKING PAPERS, No. 41.
- Asia-Pacific Economic Cooperation(APEC):2nd APEC Education Reform Symposium: 21st Century Competencies. Xian, China , Human Resources Development Working Group. <http://hrd.apec.org/index.2008>
- Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA). (2016).Cross-curriculum priorities .Retrieved from <http://www.acara.edu.au/curriculum/cross-curriculum-priorities>
- Barel, J. (2010). Excerpts from “Problem-Based Learning: The Foundation for 21st Century Skills. Retrieved on: 26/1/2019. From: <http://www.morecuriousminds.com/docs/21stCSummary2.pdf>
- Barron ,B. and Darling-Hammond ,L. Teaching for meaningful Learning :a re-view of research on inquiry- based and co-operative Learning .L. Darling- Hammond, B. Barron, P.D. Pearson, A.H. Schoen-Feld , E.K. Stage, T.D. Zimmerman,G.N. Cervetti and J.L Tilson (eds), powerful Learning : what we Know About Teaching for Understanding. San Francisco,Calif.,jossey-Bass/John Wiley & Sons. www. edutopia –teaching-for- meaningful-Learning.pdf(Accessed21 june 2014)
- Barry ,M.: What skills will you need to succeed in the future? Phoenix Forward (online). Tempe, AZ, University of Phoenix. www. Phoenix.edu/forward/careers/what-skills-will-you-need-to-succeed-in-the-future.html,2012 .
- Beaver, Janice Cheryl. "U.S. International Borders: Brief Facts" (PDF). Congressional Research Service من الأصل . مؤرشف من الأصل . PDF .٢٠١٩ أبريل ١ (February 3, 2019).
- Both Australian Aborigines and Europeans Rooted in Africa – 50,000 years ago( نسخة محفوظة ١٠ أكتوبر ٢٠١٩ ago)

- Business Dictionary. Com, Centralization, Available on this Website on World Wide Web: [\(http://www.businessdictionary.com/definition/Centralization.html\)](http://www.businessdictionary.com/definition/Centralization.html).(8/8/2019).
- C21 Canada (2012). Shifting minds: A 21st century vision of public education for Canada. Retrieved Feb 4, 2018, from <http://www.c21canada.org>
- Canadians for 21st Century Learning & Innovation. (2013). Retrieved Feb 4, 2018, from <http://c21canada.org>.
- Carter V . Good,(Editor),Dictionary of Education (New York: McGraw- Hill book Company, 1973.)
- Craig Calhoun, "Centralization ",Dictionary of the Social Sciences, Oxford Reference Online Oxford University press& University of prince Edward Island, 2002.
- Craig D.J. Report of the Center of public Education in America, Defining a 21st century education. Retrieved on: 14/2/2019.from: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.460.8011&rep=rep1&type=pdf>.
- Daniel T.L. Shek 1 – 5, \* and Rachel C.F. Sun : Promoting psychosocial competencies in university students: evaluation based on a one-group pre-test / post-test design Int J Disabil Hum Dev 2012;11(3):229–234 © 2012 by Walter de Gruyter • Berlin • Boston. DOI 10.1515/ijdhhd-2012-0039.
- Dunleavy, J., Willms, J. D., Milton, P., & Friesen, S. (2012). The Relationship Between Student Engagement and Academic Outcomes. What did you do in School Today? Research Series Report Number One. Toronto: Canadian Education Association. Retrieved Feb 4, 2018, from <https://www.edcan.ca/wp-content/uploads/cea-2012-wdydist-report-1.pdf>
- Education in Singapore. Ministry of Education. SINGAPORE. Available at <https://www.moe.gov.sg/education/education-system/21st-century-competencies>

- Finn, B., Australian Education Council, & Review Committee.  
Young people's participation in post-compulsory  
education and training: report of the Australian  
Education Council Review Committee, 1991.
- Frank Edelblut : APPLICATION FOR THE NEW AUTHORITIES  
UNDER THE INNOVATIVE ASSESSMENT  
DEMONSTRATION AUTHORITY, PART  
2PROJECT ABSTRACT, STATE OF NEW  
HAMPSHIREDEPARTMENT OF EDUCATION,  
Commissioner of Education,2018
- Freeland, J.. From Policy to Practice: How Competency-Based  
Education Is Evolving in New Hampshire. Clayton  
Christensen Institute for Disruptive Innovation, 2014.
- G. Terry page and Other, International Dictionary of Education  
(London: The English Book Society and Kogan  
page,1980.)
- Griffin, p., Mc Gaw, B. and Care, E.(eds). Assessment and Teaching  
of 21st Century Skills. Dordrecht. NL, Springer.  
[http://link.springer.com/book/10.1007%2F978-94-007-2324-5,2012.](http://link.springer.com/book/10.1007%2F978-94-007-2324-5,2012)
- Hess, Alexander E.M.. "The 10 states with the best quality of life".  
Yahoo Finance. ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩ .
- Higgins, Meagan. R. (2008). 21st century learning skills: Global  
learning in an urban middle school. Wichita State  
University, MEd.
- Hoe Yeen Nie (2 June 2019). "State of Singapore came into being 50  
years ago on 3 June". Channel News Asia. Singapore .  
مؤرشف من الأصل في ١٧ يناير ٢٠١٩ .
- Independents Become Largest Voting Bloc in New Hampshire,  
اطلع عليه بتاريخ ٢٩ September 8, 2019. مؤرشف من الأصل في  
ديسمبر 2019.
- Jennifer Pei-Ling Tan, Elizabeth Koh, Melvin Chan, Pamela Castes-  
Onitsha, and David Hung : Advancing 21st Century  
Competencies in Singapore, National Institute of  
Education, Nan yang Technological University,2017.,

- Khadaroo, S. T. (2017, June 27). Test drive: New Hampshire teachers build new ways to measure deeper learning. Retrieved from <https://www.csmonitor.com/EqualEd/2017/0627/Test-Drive-New-Hampshire-teachers-build-new-ways-to-measure-deeper-learning>.
- Liem :.Educating for twenty-first century competencies and future-ready learners: research perspectives from Singapore, Asia Pacific Journal of Education,2017, 37:4, pp.425-436
- Mayer report : competencies: report of the Committee to advise the Australian Education Council and Ministers of Vocational Education, Employment and Training on employment-related key competencies for post compulsory education and training,[Canberra]1992: Australian Education Council and Ministers of Vocational Education, Employment and Training.
- Mayer report : competencies: report of the Committee to advise the Australian Education Council and Ministers of Vocational Education, Employment and Training on employment-related key competencies for post compulsory education and training,[Canberra]1992: Australian Education Council and Ministers of Vocational Education, Employment and Training .
- Metz, S. (2011). 21st-century skills. The Science Teacher, (7-78).
- Milton, P. (2015). Shifting Minds 3.0: redefining the learning landscape in Canada. Canadians for 21st century learning. Retrieved Feb 4, 2018, from <http://www.c21canada.org/wp-content/uploads/2015/05/C21-ShiftingMinds-3.pdf>.
- Ministerial Council on Education, Employment, Training & Youth Affairs (MCEETY). (2008). Melbourne Declaration on Educational Goals for Young Australians. Retrieved from NCREL: Engage 21st century skills: literacy in the digital age. North Central Regional Educational

- Laboratory and the Metiri Group. Retrieved on:14/2/2019,from: <http://pict.sdsu.edu/engauge21st.pdf>.2003.
- New Hampshire Department of Education. (2013, March). Executive summary: Enriching New Hampshire's assessment and accountability systems through quality performance assessment)
- NHDOE. (n.d.). Performance Assessment of Competency Education (PACE). Retrieved from : <https://www.education.nh.gov/assessment-systems/pace.htm#convening>
- NHDOE. (n.d.). State model competencies. Retrieved from : [https://www.education.nh.gov/innovations/hs\\_redesign/competencies.htm](https://www.education.nh.gov/innovations/hs_redesign/competencies.htm)
- OECD : OECD skills outlook 2015 Youth, skills and employability .OECD publishing,2015.
- OECD :21st CENTURY LEARNING: RESEARCH, INNOVATION AND POLICYDIRECTIONS FROM RECENT OECD ANALYSES,2008.
- OECD. Programme for International Student Assessment (PISA). Available online at: <http://www.oecd.org/pisa,2015>.
- OECD:. Programme for International Student Assessment (PISA). Available online at: <http://www.oecd.org/pisa,2015>.
- OECD:21st Century Learning Research, Innovation and Policy. OECD/CERI Paper presented to the International Conference Learning in the 21st Century: Research, Innovation and policy.2005.
- Partnership for 21st century skills. Framework for 21st century Learning Tucson. AZ: [http://www.p21.org/document/p21-Framework\\_Definitions.pdf](http://www.p21.org/document/p21-Framework_Definitions.pdf).
- Partnership for Skills of the Eleventh Century standards A 21st Century Skills Implementation Guide,2009.
- Partnership for the 21st Century Skills: Framework for 21st Century Learning Washington DC, Partnership for 21st Century Skills . [www. P21.org/storage/documents/1-p21\\_framework\\_2-pager.pdf](http://www.P21.org/storage/documents/1-p21_framework_2-pager.pdf),2011.

- Pluralist Nations: Pluralist Language Policies? Global Cultural Diversity Conference Proceedings, Sydney. Department of Immigration and Citizenship.. "English has no de jure status but it is so entrenched as the common language that it is de facto the official language as well as the national language,2019.
- Rotherham, A. J., & Willingham, D. (2009). 21st century skills: The challenges ahead. Educational Leadership, (67).
- Stack, B. & Vander, V. (2018). Breaking with Tradition: the Shift to Competency-Based Learning in PLCS at Work. Solution Tree Press
- Suto, Irenka, : 21st Century Skills: Ancient ,ubiquitous ,enigmatic Research Matters, Cambridge Assessment publication,2013.
- Teach Thought. (2017, August 18). What Is Competency-Based Learning? Retrieved from : <https://www.teachthought.com/learning/what-is-competency-based-learning>
- Teach Thought. (2017, August 18). What Is Competency-Based Learning? Retrieved from : <https://www.teachthought.com/learning/what-is-competency-based-learning>
- The American Heritage, Dictionary of the English language, Fourth Edition (Online: Houghton Mifflin Company, 2006), Available on this Website on World Wide Web: [http://dictionary reference.Com/browse/decentralization](http://dictionary.reference.Com/browse/decentralization) accessed 8/8/2019.
- The Future of Jobs Report Insight Report, Centre for the New: World Economic Forum Economy and Society,2018,p.2)
- The Partnership For 21st Century Skills : p21 Framework for 21<sup>st</sup> Century Learning . Tucson AZ: Partnership for 21st Century skills. Retrieved on15/12/2018.form
- Trends in International Mathematics and Science Study (TI MSS) 2007. Available at <http://timssandpirls.bc.edu/timss2015/international-results/#/?playlistId=0&videoId=0>.

Trends in International Mathematics and Science Study (TI MSS).

Available at <http://timssandpirls.bc.edu/timss2015/international-results/#/?playlistId=0&videoId=0>, 2017.

Trilling ,B.& Fadel,C.:21st century skills : Learning for our life in our times .San Francisco,CA:Jossey-Bass,2013,pp.47-50.

U.S. Department of Education: Validity of Performance Assessments, Office of Educational Research and Improvement National Center for Education Statistics,1996.

UNESCO and UNICEF: Envisioning Education in the post-2015 Development Agenda: Executive Summary . paris, UNICEF and UNESCO .  
[http://en.unesco.org/post2015/sites/post2015/files/post-2015\\_en\\_web.pdf](http://en.unesco.org/post2015/sites/post2015/files/post-2015_en_web.pdf)

Z. M. NOPIAH, N. F. A. FUAAD, N. M. TAWIL, F. M. HAMZAH and H. OTHMAN: STUDENT ACHIEVEMENT AT PRE-UNIVERSITY LEVEL: DOES IT INFLUENCE THE ACHIEVEMENT AT THE UNIVERSITY, Journal of Engineering Science and Technology Special Issue on UKM Teaching and Learning Congress 2013, June (2015) 68 - 76 © School of Engineering, Taylor's University.